

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب

في المنطقة العربية

دراسة تحليلية في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام الجديد

د/ هويدا الدر(*)

مقدمة :-

يعد اليوتيوب أحد المواقع الاجتماعية التفاعلية الشهيرة الذي أستطاع خلال فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة من خلال دوره المتميز في تجسيد الأحداث السياسية الأخيرة والتي من أهمها التحركات والانتفاضات الشعبيه في البلاد العربية والشرق الأوسط. وتشير المعدلات العالمية حول التعرض لليوتيوب إلى ارتفاعاً ملحوظاً يوماً بعد الآخر، فوفقاً لمقياس الإنترنت العالمي فقد فاق عدد المتفاعلون عبر اليوتيوب خلال فترات الوباء إلى ما يزيد عن ثلاثة مليار مشاهد (1). كما تشير نتائج العديد من الدراسات الإعلامية العربية إلى ارتفاع نسبة استخدام اليوتيوب التي بلغت (75%) من إجمالي نسبة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، بالإضافة إلى تأكيد (80%) من الباحثين إلى دوره الهام في تحريك الوعي السياسي لدى الجمهور (2) ، ودوره المؤثر والرئيسي في نشر ثقافة التصدي للإرهاب. (3)

ومن الجدير بالذكر أن المنطقة العربية قد تعرضت في الآونة الأخيرة لسلسلة متتالية من الأحداث الإرهابية التي لم تخلو منها أي دولة عربية، وقد كان لمواقع التواصل الاجتماعي السبق الخبري في مجال المعالجة والنقل والتحليل بالصوت والصورة لهذه الأحداث الإرهابية من خلال إمكانياتها الهائلة في مجال النقل الحي والسرعة والتغطية لأعداد مهولة من الجماهير في شتى أنحاء العالم . بالإضافة إلى توظيف الإرهاب المنظم لهذه الشبكات في الترويج لأفكارها ونشر الذعر والخوف في النفوس. وقد لاقت هذه التغطيات تفاعل ملحوظاً بين فئات الجمهور وخاصة من خلال موقع اليوتيوب الذي عرض العديد من الفيديوهات للأحداث الإرهابية والتي تم إنتاجها بليحترافيه عالية بالإضافة إلى البرامج التي خصصت لها حلقات متكاملة لعرض القضايا الإرهابية وتحليلها وتم عرضها من خلال موقع اليوتيوب لذا فان الدراسة الحالية تهتم بالتطرق لتحليل مضمون الأنواع المختلفة من المعالجات الإعلامية التي تم تداولها من خلال موقع اليوتيوب حول قضايا الإرهاب في الوطن العربي .

(*) مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب – جامعة المنوفية.

مشكلة الدراسة وأهميتها :

يعد اليوتيوب أحد الآليات الإعلامية الفعالة المستخدمة في مجال تجسيد الأحداث الإرهابية ، حيث منحت إمكانياته المتعددة التي من أنبوزها خلق نمط من القائم بالإنصال لا يتبع المؤسسات الإعلامية الرسمية بل يقوم بتصوير الأحداث وييسرها من خلال كاميرا أو حتى جهاز جوال حديث ليصنع الحدث لإجرامه وينقله إلى ملايين المشاهدين بأسلوبه الخاص ورؤيته و أهدافه ، وعلى الجانب الآخر نجد أن الحكومات المختلفة في سبيل مواجهه الإرهاب تسعى إلى إنتاج مقاطع من اليوتيوب تهدف في أغلب الأحيان إلى تقديم الأحداث بحذر شديد والتقليل من حدتها لعدم إثارة الذعر بين المواطنين أو إستثارة تعاطفهم مع الجماعات الإرهابية. وقد أشارت الدراسة التحليلية لمركز Pew Research Center عام 2012 إلى أن (31%) من مقاطع الأخبار ترفع بواسطة المستخدمين (بدون إذن الجهات الإعلامية) وتساهم الجوالات والتابلت بشكل كبير في زيادة هذه النسبة ، أما نسبة (61%) الأخرى فترفعها المؤسسات الإعلامية بنفسها. (4)

ومع تصاعد حدة الأحداث السياسية في العالم العربي بدأت البرامج السياسية تهتم باليوتيوب كمادة وثائقية ومصدر معلوماتي ضمن تقاريرها وبرامجها ، بل وأصبحت تدار بواجب التوك شو حول لقطات تم استقائها من موقع اليوتيوب ووقف المشاهد العربي حائراً فقد أختلطت أمامه المقاطع على اليوتيوب ما بين حكومي ورسمي وما بين فردى أو تابع لجماعات إرهابية وبالتالي أختلفت أنماط تفاعله وتأثره بها ، فاليوتيوب يمنح المستخدم بمدى لا محدود من التفاعلية حيث يشير **Steur** بلبن التفاعلية هي المدى الذي تسمح به الوسيلة للمستخدم بتعديل المحتوى أو تشكيل بيئة وسيطة في الوقت الفعلي ، بالإضافة إلى تفاعلية الوسيلة **Media Interactivity** التي تتيح الإتصال التفاعلي بين المستخدمين والتكنولوجيا حيث يتيح اليوتيوب للمستخدمين طبيعة تكنولوجية من خلال إستخدام الروابط الفائقة للتنقل من قصة إخبارية إلى قصة أخرى. (5)

وبالرغم من هذه الأهمية المتزايدة لموقع اليوتيوب ، فلا تزال تثار حوله العديد من التساؤلات تتعلق بمدى مصداقية الإعتماد على مشاهده ولقطاته التي من الممكن أن يتم إنتاجها أو تداولها بكثافة وفق لأحد الهواة أو المحترفين أو بناءً على تحيزات خاصة ، أو إمكانية تحريرها أو تشويهها أو إختيار مشهد بعينه وتحريفه أو حذف مقاطع منه أو إضافة مقاطع أخرى ، أضف إلى ذلك المعالجة الإعلامية والفنية مثل إستخدام لقطات معينة أو مقاطع صوتية معينة أو رداة التصوير ، كل هذا يتم وفقاً لرؤية صانع المقطع أو موجه عبر اليوتيوب . والحقيقة أن النتائج قد تحمل العديد من المخاطر على الجمهور المتلقى الذي يشاهد ويتفاعل ويروج في بعض الأحيان لهذه المقاطع دون وعي إعلامي كاف أو رقابة صارمه . ومن هذا المنطلق تبرز الحاجة إلى الدراسة الحالية التي تستهدف تحليل مضمون عينة عمدية من مقاطع

اليوتيوب التي تناولت أبرز قضايا العنف والإرهاب في الوطن العربي خلال الفترة السابقة والتي تركت أثراً بارزاً لدى المواطن العربي وشغلت الرأى العام العربي والعالمى وظلت فى الذاكرة حتى الآن وهى (حادث حرق الطيار الأردنى م غذ الكساسبة (2014) - حادث ذبح المصريين فى ليبيا (2015) - حادث تفجير المسجد النبوي بالمملكة العربية السعودية (2016) للتعرف على أساليب المعالجه لهذه القضايا و مدى إلتزام هذه المقاطع بالمصداقية والدقة والتوازن فى نقل المضامين المتعلقة بقضايا العنف والإرهاب مما يساهم فى إبراز الدور الهام لموقع اليوتيوب التفاعلي فى تجسيد أحداث الإرهاب والعنف وتقييم هذا الدور حيث يعد التعرف على محتوى الرسالة الإعلامية من أهم الوسائل التى تساهم فى وضع إستراتيجيات لمكافحة الإعلام لظاهرة الإرهاب من خلال المواقع الإجتماعية التفاعلية التى أصبحت ذات تأثير قوى على الرأى العام العربي والعالمى. كما تنطلق الدراسة فى إطار تطبيق نظرية المسؤولية الإجتماعية فى مجال الإعلام الجديد متمثلاً فى موقع اليوتيوب بالإضافة إلى محاولة التأكيد على المسؤولية الإجتماعية للأفراد فى تفاعلهم من خلال الترويج لهذه المقاطع. كما أن النتائج المنبثقة من هذه الدراسة تساهم فى تقييم الوضع الراهن للمعالجة الإعلامية سعياً لتقدي إستراتيجيات متكاملة لمكافحة العنف والإرهاب عبر وسائل الإعلام الجديد .

الدراسات السابقة :-

1- دراسة حسان بن عمر بصفر بعنوان "أثر وسائل الإعلام الرقمى الجديد فى نشر ثقافة الطلاب الجامعيين للتصدى للإرهاب" 2016(6)

تهدف الدراسة الى التعرف على تصور الطلاب السعوديين بجامعة الملك عبد العزيز نحو دور وسائل الإعلام الرقمى الجديد (يوتيوب-تويتر-إنستجرام-فيسبوك) فى نشر وتشكيل ثقافة الطلاب الجامعيين لإتصالية التوعوية الإعلامية للتصدى للإرهاب. وقد تم إجراء الدراسة على عينة حصرية عمدية من الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة (1392 طالباً). وقد توصلت الدراسة إلى أن تأثير التعرض لليوتيوب والمواد التوعوية التى يستعرضها قد جاء فى المرتبة الأولى ب نسبة (42.45%) كمؤثر رئيسى للعينة المستهدفة. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية تبادلية معلوماتية فى نشر وتشكيل ثقافة التوعية الإعلامية ما بين وسيلة اليوتيوب ووسائل الإعلام الرقمى الأخرى

2- دراسة Ganel, Maria & Gurrionero Garcia بعنوان "تحليل الإطار. التغطية الدرامية للإرهاب: ردود أفعال السياسيين والصحافة حول حادث انفجار مطار مدريد" 2016 (7)

تحاول الدراسة تطبيق نظرية الاطار الإعلامية للتعرف عن مدى وجود إرتباط بين الخطاب السياسى للقيادات السياسية فى الدولة (رئيس الوزراء الاسبانى -المعارضة

الرسمية) وتحليلات تغطية وسائل الإعلام حول الهجوم الإرهابي في مطار مدريد باستخدام منهج التحليل الخطابى . وأظهرت الدراسة وجود إختلافات وفجوات بين اطر تغطية وسائل الإعلام و اطر الخطابات السياسية للقادة والتي تسعى إلى تأطير القضية لأغراض مختلفة مما قد يؤثر على فهم الأفراد المعتمدين على وسائل الإعلام ورفضهم للاطر الإعلامية لهذه التغطيات المختلفة .

3- دراسة حسن نيازى الصيفي بعنوان "المعالجة البحثية والتنظيرية لإستخدام داعش والتنظيمات الإرهابية للإعلام الجديد" 2016 (8)

تهدف الدراسة لرصد وتحليل طبيعة وجود الجماعات الإرهابية عبر الفضاء الإلكتروني ، وتوظيف داعش للإعلام الجديد وسمات ارهابيي الإعلام الجديد والآثار المترتبة على إستراتيجية إستخدام داعش للإعلام الجديد وذلك من خلال تحليل مضمون عينة متاحة من بحوث مؤلفات وتقارير عربية و أجنبية عن إستخدام داعش والجماعات الإرهابية للإعلام الجديد (61 بحثاً ومؤلفاً) . وقد توصلت الدراسة إلى إستخدام داعش الفيديوهات عالية الجودة التي تتخللها تأثيرات سينمائية مثل إعادة الفورية واللقطات بطيئة الحركة وذلك به دف التخويف وإثارة الذعر. كما توصلت الدراسة إلى أن من أهم الآثار المترتبة على إستراتيجية داعش للإعلام الجديد إرتفاع نسبة الإنضمام للتنظيم وتهديد أمن العالم من خلال القيام بأعمال الإرهابية داخل الحدود التي يتواجدون فيها .

4- دراسة صابر محمد بعنوان "المضامين المقدمة عبر موقع اليوتيوب وعلاقتها بنشر ثقافة السلام لدى المراهقين". 2016 (9)

تستهدف الدراسة التعرف على إستخدامات المراهقين لموقع اليوتيوب والإشباع المتحققة منه من خلال تطبيق إستبيان على عينة قدرها (400 طالب) في المرحلة الثانوية العامة من الذكور والإناث بمحافظة القاهرة . وتوصلت الدراسة إلى ان الأحداث والأخبار السياسية تلتى في مقدمة المواد المفضلة لدى أغلب عينة الدراسة . حيث يستخدم المبح وثون اليوتيوب بهدف التعرف على الأخبار المصورة كما أن (65%) منهم يثقون فى الفيديوهات التي تُعرض بموقع اليوتيوب .

5- دراسة Seham Abd el kalek بعنوان "معركة التأطير على اليوتيوب" تغطية صحافة المواطن لفض اعتصام الإخوان المسلمين فى مصر 2016 (10)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الأطر المستخدمة لتغطية حدث فض اعتصام رابعة العدوية فى مقاطع اليوتيوب على شبكات التواصل الاجتماعى . وقد أشارت النتائج الى أن صحافة المواطن فى تغطيتها لأحداث الإعتصامات والإحتجاجات قد ركزت على مشاهد العنف من حرائق ، دمار ، جثث و جرحى كذلك أشتملت على مشاهد غاية فى القسوة لإثارة مشاعر المشاهد ، فى حين خلت الفيديوهات من الموضوعية فى العرض بالنسبة لطرفي النزاع.

6-دراسة Yusha, Muhmmad Jameel بعنوان "التطرف والإرهاب إعلام الإسلاموفوبيا على اليوتيوب في الهجمات النرويجية" 2015 (11)

تهدف الدراسة إلى تحليل مضمون تقارير شبكات التواصل الاجتماعي حول هجمات النرويج بالتركيز على تعليقات مستخدمي إصدارات اليوتيوب في أربع منظمات إعلامية وهي BBC، CNN، PJTV، NBC باستخدام منهج التحليل الخطابى النقدي (CDA) للتعليقات والتقارير لفهم مفهوم الإسلاموفونيا في الغرب .وقد توصلت الدراسة إلى أن مناقشات المستخدمين قد تنوعت ما بين وجهات نظر و آراء بديلة وقد سادت حول مفاهيم التعصب والعن ف المرتبطة بالمسلمين في أوروبا ونظريات المؤامرة مما يدعو إلى أهمية معالجة هذه القضية حتى لا تحدث عواقب وخيمة على المجتمع وتؤثر على السياسة الخارجية .

7- دراسة معلوي الشهراني، مشرف السحيم ي ، إبراهيم مناور مرشود بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل جماعات الانحراف بين الشباب : دراسة تحليل مضمون" 2015 (12)

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل جماعات الانحراف بين الشباب من خلال تحليل عينه عمديه من جميع جماعات الانحراف الأخلاقي التي يتم إنشاؤها من قبل المستخدمين الشباب السعوديين ذكوراً وإناثاً والتي يتداول أعضاؤها على شبكات التواصل الاجتماعي انحرافاً عن عادات وقيم وأفكار المجتمع السعودي على شبكات (التويتتر ، الفيس بوك ، اليوتيوب) . وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع عدد المجموعات الانحرافية على تويتتر كما حققت شبكة اليوتيوب أعلى عدد من المشاهدات و انفردت شبكة الفيس بوك بتوافر ميزة المحادثات الصوتية وحذرت الدراسة من خطورة تجنيد الشباب لصالح جماعات إرهابية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

8-دراسة Klausen.jytte بعنوان "الجهاد على تويتتر : مكافحة وسائل التواصل الاجتماعي لرسائل الغرب في سوريا والعراق" ، 2015 (13)

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي لعبته وسائل الإعلام الاجتماعية في إستراتيجية الجهاد في سوريا والعراق من خلال تحليل مضمون حسابات تويتتر من 59 مقاتلي الجهاد في سوريا والعراق باستخدام أسلوب كرة الثلج بناءً على أكثر الحسابات شعبية على شبكة المتجول وعلى مدى ثلاث أشهر من يناير إلى مارس 2014 . وتوصلت الدراسة إلى أهمية الدور الرقابي الذي تقوم به حسابات تغذية أفراد ينتمون إلى منظمات إرهابية مرتبطة بتنظيم جهادي في بريطانيا والمهاجر ين إلى أوروبا من خلال إمداد المقاتلين برسائل عبر تويتتر وتفاعلهم الإيجابي مع هذه الرسائل .

9-دراسة Saad. Hassna بعنوان "تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية: تأثير تصفح اليوتيوب على اتجاهات المصريين نح و وجهات النظر السياسية المختلفة " 2015 (14)

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير تكرار التعرض لمشاهدة فيديوهات اليوتيوب التي تعكس الميول السياسية بين المتصفحين في مصر من خلال إجراء إستبيان على عينة عشوائية من الجمهور المصري في الفئة العمرية (18-60 عاما). وتوصلت الدراسة إلى أن (53%) من مفردات العينة يشاهدون الفيديوهات التي تعكس توجهاتهم السياسية ويتجاهل (46%) منهم ما يتعارض مع توجهاتهم السياسية ووجهات نظرهم. وأن (64%) راضون عن المشاهدة فقط في حين يستخدم (36%) اليوتيوب كأداة للتفاعل الاجتماعي، و أفادت الدراسة أيضا أن الشباب أكثر تعرضاً لليوتيوب بالإضافة إلى ذوي المستويات التعليمية العليا .

10-دراسة مجلة (حالة الاقليم) بعنوان "تطور الإعلام الجهادي والوظائف التواصلية له و أبعاد صناعة الصورة لديه و آليات الإستقطاب الافتراضي وإدارة الحرب النفسية " 2015 (15)

تهدف الدراسة إلى تحليل تاريخي للعلاقة بين الإرهاب والإعلام من خلال إستعراض الوسائل التي استخ دمتها الجماعات الإرهابية عبر تاريخها لنشر أفكارها والدعاية الإعلامية لها ونشر الصورة الذهنية بداية من منابر المساجد حتى نشر الصور والفيديوهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأوضحت الدراسة أن تنظيم داعش قد أستفاد من التطورات التكنولوجية في إدارة الحرب النفسية من خلال الفيديوهات المنتجة بحرفية وتقنية عالية وا لإعتماد على المؤثرات الصوتية والتصوير البطيء للجرائم بحق الرهائن .

9-دراسة Miller, Eric D بعنوان "تحليل محتوى البوستات على مواقع اليوتيوب " مقارنات من ردود أفعال المتفاعلين نحو أحداث إعصار ساندى ، إطلاق النار اورورا ، إعصار هوركانو " 2015 (16)

تهدف الدراسة إلى تحليل المحتوى لعدد (2.207 تعليق يوتيوب) حول الأخبار العاجلة لأحداث عنف طبيعية وإرهابية (إعصار ساندى ، أحداث إطلاق النار على مدرسة ابتدائية اورورا ، إعصار هوركانو). وقد توصلت الدراسة التحليلية إلى أن تعليقات المشاركين قد أرتبطت بعاطفه الحزن والتعاطف مما يحمل دلالة على عرض اليوتيوب سياقات قوية ومؤثرة في تفاعلات الأ فراد من خلال تغطية أحداث العنف والإرهاب والكوارث الطبيعية .

10-دراسة Mirrlees.Tanner بعنوان " القوات المسلحة الكندية حرب اليوتيوب وصراع شبكات التواصل الاجتماعي عبر الحدود " 2015 (17)

تهدف الدراسة إلى تحليل كيفية استخدام القوات المسلحة الكندية لليوتيوب وتوصلت الدراسة التحليلية إلى أن اليوتيوب أصبح أداة بلا منازع ومعركة الفضاء في القرن 21. كما حللت الدراسة قناة اليوتيوب CAF وكيف قامت بدورها في الترويج لنفسها وتجنيب الجنود ووضع تأطير لدورها الذي قادته في أحداث 11 سبتمبر والحرب في أفغانستان من خلال نشر دعاة السلام والفيديوهات حول خوض الحرب في أفغانستان من خلال قناة اليوتيوب .

11-دراسة Rasmussen,joel بعنوان "إتجاهات الجمهور على موقع تويتر في أعقاب التأهب النووي في يوليو 2014. (18)

تهدف الدراسة إلى التعرف على إتجاهات الجمهور نحو رسائل الإرهاب الموجه من خلال رسائل التويتر في أعقاب حالة التأهب النووي في يوليو 2014 . وقد قامت الدراسة بتحليل كل التغريدات التي تم نشرها من خلال هاشتاج **terrortruse** من المستخدمين الفرديين والسلطات النووية باستخدام منهج علم النفس الإستطراذي. وتوصلت الدراسة إلى أن مستخدمى تويتر تشكلت لديهم وجهات نظر مؤيدة بشأن العديد من الموضوعات الخاصة بحالة التأهب النووي ونشر المسؤولية نحو رصد الأ أحداث مما يؤكد دور شبكات التواصل الإجتماعى فى مكافحة الإرهاب من خلال تويتر .

12- دراسة Mattias, Ekman بعنوان "الجانب المظلم فى الأ نشطة الإلكترونية: فيديوهات الجانب (الحزب) الأيمن فى السويد على اليوتيوب " 2014(19)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور الأ نشطة المقدمة من خلال اليوتيوب من جانب حزب الجانب الأيمن فى السويد فى حشد الجماهير نحو إدراك المفاهيم السياسية التى يؤيدها الحزب . وقامت الدراسة بإجراء تحليل مضمون (200 فيديو) على اليوتيوب تم إنتاجها من خمس مجموعات تنظيمية من الجانب الأيمن فى السويد . وتوصلت الدراسة الى أن زيادة نشر الفيديوهات عبر اليوتيوب قد شكل إستراتيجية أدت إلى تشكيل إتجاه متزايد من جانب الجمهور نحو إدراك أوسع و أعمق لمفاهيم الهوية السياسية والإجتماعية وتقوية تأييد شخصيات معينة مما يعزز دور اليوتيوب كوسيلة حشد سياسية .

13-دراسة ناصر المجبيل بعنوان "تأثير قنوات اليوتيوب السعودية فى القضايا الرئيسية على المشاهد فى السعودية" 2014 (20)

أستهدفت الدراسة معرفة تأثير قنوات اليوتيوب فى تشكيل الرأى العام وتغيير السلوك فى المجتمع السعودى نحو القضايا الرئيسية التى تشغل المجتمع السعودى . وقد تم تطبيق الإستبيان على عينة قدرها (2099) شخص . وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين إنسجام محتوى قنوات اليوتيوب مع المشاهد وتحرر الأراء

السياسية بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية أيضاً بين إنسجام محتوى قنوات اليوتيوب مع المشاهد و التأثير المحتمل على السلوك والأفكار.

14- دراسة هبه شاهين بعنوان "المسئولية الإجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام فى تناول قضايا الإرهاب: دراسة تطبيقية على الجمهور والصفوة ا لإعلامية والأمنية" 2014(21)

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى إعتقاد الجمهور المصرى على وسائل الإعلام كمصادر للأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية ورصد المسئولية ا لإجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام المصرية فى تناول قضايا ا لإرهاب من خلال تطبيق دراسة ميدانية على عينة عشوائية قوامها (200 مفردة) من البالغين المصريين و (10 مفردات) من الأكاديميين والممارسين وخبراء الأ من والعلاقات العامه بالأجهزة الأمنية المختلفة، وقد توصلت الدراسة إلى إرتفاع نسبة إعتقاد المبحوثين على وسائل الإعلام المصرية للحصول على الأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية بالإضافة إلى إرتفاع نسبة الآراء التى ايدت قصور المعالجة الإرهابية لقضايا الإرهاب فى وسائل الإعلام المصرية .

15- دراسة إيمان الشرفاوى بعنوان "جدلية العلاقة بين ا لإعلام الجديد والممارسات ا لإرهابية" دراسة تطبيقية على شبكات التواصل ا لإجتماعى 2014(22)

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الجدلية بين تكنولوجيا ا لإتصال وما أفرزته من إعلام جديد والممارسات ا لإرهابية التى تتم بافتتماد على هذا الإعلام من جهة ، ودور هذه الممارسات فى فرض رقابة أمنية على هذا ا لإعلام وأعدمت الدراسة على عينة قدرها (119 مفردة) من الباحثين والأكاديميين وممارسي العمل الإعلامى . وتوصلت الدراسة إلى إجماع كل مفردات العينة من الأكاديميين والباحثين والعاملين فى الحقل الإعلامى على أنهم لا يتأثرون سلبياً على الإطلاق بمقاطع الفيديو والمنشورات التى تضمها الجماعات ا لإرهابية على مواقع التواصل الإجتماعى حيث أنها يمكن أن تؤثر على المواطن العادى وخاصة فئة الشباب .

16-دراسة سعد بن عبيد السبيعي بعنوان "الإعلام الجديد ودوره فى تعزيز ا لأمن الوطنى فى المملكة العربية السعودية ، دراسة تطبيقية على بعض النخب السعودية فى مدينة الرياض" 2013 (23)

تتحدد مشكلة الدراسة فى التعرف على مدى إسهام الإعلام الجديد فى تعزيز الأ من الوطنى السياسى والاقتصادى والإجتماعى والفكرى فى المملكة العربية السعودية من خلال دراسة ميدانية على عينة قدرها (184 مفردة) بِلِستخدام المنهج الوصفى وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة إستخدام مفردات العينة

لوسائل الإعلام الجديد (يوتيوب-تويتر) وآرائهم نحو إسهام الإعلام الجديد في تعزيز كافة مقومات الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية .

17-دراسة مايكل جيتير Michel Getter بعنوان "التغطية الإعلامية المثيرة للإرهاب وارتفاع وتيرته" 2012 (24)

أستهدفت الدراسة تحليل الأعمال الإرهابية وأعمال العنف حول العالم من خلال تعامل ومعالجة وسائل الإعلام المختلفة للجرائم الإرهابية بحق الإنسان في الفترة من عام 1970 حتى عام 2012، للكشف عن مدى الربط بين الإهتمام الإعلامي وتغطيته المثيرة لحدث إرهابي وارتفاع وتيرة تنفيذ المزيد من العمليات مستقبلاً . وقد قام فريق البحث المختصين في جامعه إيفيت في كولومبيا وبون في ألمانيا بتحليل أكثر من (60الف) من العمليات الإرهابية وأعمال العنف حول العالم منذ عام 1970 حتى عام 2012 حيث توصلت الدراسة إلى أن العالم شهد على مدار 15 عاماً زيادة هائلة ومرعبة في عدد الهجمات الإرهابية ووصل إلى مستوى قياسي عام 2012 فسجل (8441 عملاً إرهابياً)، كما توصلت ال دراسة إلى أن هناك صلة بين التغطيات الإعلامية المثيرة لأحداث الإرهاب من جهة وبين ارتفاع إرتكاب أعمال إرهابية بعد التغطيات الإعلامية وعدد الهجمات التي تتبع الهجمة الإرهابية الاولى في بلد معين فيما بعد وعلى مدار أسابيع وأشهر .

18-دراسة مركز Pew للأبحاث الم رنية بعنوان "اليوتيوب نوع جديد من الصحافة" 2012(25)

أستهدفت الدراسة التعرف على موقع اليوتيوب كمصدر إخباري من خلال تحليل مضمون (250 مقطع فيديو إخباري) الأكثر شهرة على الموقع خلال الفترة من يناير 2011 إلى مارس 2012 . وتوصلت الدراسة إلى أن (39 %) من المقاطع كانت مصدرها مواطنين عاديين مقابل (51%) من المؤسسات الإخبارية و (5%) من مجموعات تجارية او سياسية .

19-دراسة Marry E.Brinson& Michael Stohl بعنوان "الأطر الإعلامية للإرهاب .. مؤشرات الرأى العام نحو الحرية الوطنية ودعم سياسات مكافحة الإرهاب " 2012 (26)

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير الأطر الإعلامية التي أستخدمتها وسائل الاعلام في تغطية حادث إنفجار لندن 2005 على إتجاهات الرأى العام الأمريكى نحو الحرية الوطني للمسلمين ودعم سياسات مكافحة الإرهاب وذلك من خلال إجراء إستبيان على عينة قدرها (371) أمريكى تعرضوا لمجموعه من التغطيات الإعلامية . وقد توصلت الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية ذات الأطر النابعة من مصادر محلية أدت إلى إنتاج مزيد من الخوف لدى عينة الدراسة من التغطية الإعلامية ذات الأطر

النابغة من المصادر العالمية مما أدى إلى تأييد أكبر نحو تقييد الحرية الوطنية للمسلمين والإحساس بالسلبية نحوهم .

التعليق على الدراسات السابقة :-

أوضح من خلال العرض السابق أن أغلب الدراسات الميدانية التي تطرقت لدراسة اليوتيوب بالتطبيق على عينات مختلفة قد خلصت أغلبها إلى أهمية اليوتيوب كموقع تفاعلي من مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة في المجالات السياسية ونقل الأخبار وتجسيد الإرهاب والعنف بكافة أنماطه وخاصة من جانب الجماعات الإرهابية لتوظيف اليوتيوب في تجنيد الشباب في صفوف الإرهاب وزعزعة الأمن الفكري. وعلى الجانب الآخر فبعض الدراسات التي تناولت تحليل مقاطع اليوتيوب الإعلامية فقد أجمعت معظمها إلى أن المعالجة الإعلامية لمواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب قد شابها العديد من السلبيات كما تم توظيفها لخدمة العديد من الأهداف السياسية. ومن هنا تلتى الدراسة الحالية لتناول زاوية جديدة لليوتيوب في مجال تقييم المعالجة الإعلامية للعنف والإرهاب على موقع اليوتيوب من خلال مقاطع متنوعة ومنتمة لمصادر متنوعة متعلقه بلمبرز أحداث العنف والإرهاب في المنطقة العربية في الأونة الأخيرة .

الإطار النظري للدراسة :-

سوف تعتمد الدراسة الحالية في الإجابة على تساؤلاتها على نظرية المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility Theory والتي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية في أعقاب الحرب العالمية الثانية كما ظهرت في بعض الدول الديمقراطية في أوائل القرن العشرين لتقوم على تعزيز مفهوم الحرية الإعلامية ، ولكنها حملت معها فكرة حرية المسؤولية وليست الحرية المطلقة ، لذا فبعض مبادئ هذه النظرية المتناقضة في الكتب حاولت أن تحرر الصحافة ومن ثم وسائل الإعلام كلها من تسلط بعض فئات المجتمع عليها ، وأن تنادى بالموضوعية في الرسالة الإعلامية وأن تحافظ على القيم للمجتمع. وقد تطورت نظرية المسؤولية الاجتماعية فيما بعد من خلال التغيرات الاجتماعية الواسعة التي من أهمها ظهور العديد من وسائل الاتصال الحديثة والتي من أهمها شبكات التواصل الاجتماعي (27).

يقوم الافتراض الرئيسي لنظرية المسؤولية الاجتماعية على التوازن بين الحرية والمسؤولية حيث أضافت النظرية إلى مبادئ النظام العالمي الليبرالي مبادئ جديدين ، المبدأ الأول يتمثل في وجود التزام ذاتي من جانب الإعلاميين لمجموعة الوثائق الأخلاقية التي تستهدف تحقيق التوازن بين حرية الإعلام ومصالح المجتمع ، والمبدأ الآخر للإعلام الواجب الاجتماعي المتمثل في تقديم الأحداث الجارية وتقديم تفسير لها في إطار له معنى ودلالة (28).

-وقد حدد العلماء ثلاث مستويات للمسؤولية الاجتماعية للإعلام وهى (29) :-

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

*المسئوليات على مستوى الوظائف الأساسية في المجتمع وتتضمن القيام بالوظائف الممكنة أو الأدوار الاجتماعية الملائمة كالإعلام والتعليم والتثقيف وغيرها.

*المسئوليات على مستوى المعايير وتعنى معرفة المعايير التي ترشد وسائل الإعلام إلى تحقيق وظائفها بطريقة إيجابية مثل معايير المهنية والممارسات الأخلاقية، معايير الوسيلة وسياساتها، معايير المهنة ثم المعايير التي تضعها قوانين الحكومات والأنظمة.

*المسئوليات على مستوى القي م المهنية مثل الدقه ، إحترام الخصوصية ، تجنب خداع المصادر بلإضافة إلى المصدقية والموضوعية والأمانه، الوضوح والحياد ،الالتزان والإسناد. (30)

-ويرى البعض أن نظرية المسؤولية الاجتماعية قد بدأت في التهاوى تحت أقدم النظام الإعلامى الجديد حيث يلعب الإعلام الجديد دوراً كبيراً في تغيير مسارات الخطاب الإعلامى محولاً المستخدمين إلى منتجي رسائل إعلامية محققاً مفهوم الجمهور النشط بكافة أبعاده ليصبح الإعلام الجديد عالماً أوسع من أن يخضع لمعايير و إلتزامات إجتماعية تجاه مجتمع بعينه.(31)

إستفادة الباحثة من تطبيق النظرية فى مجال الدراسة :-

حاولت الباحثة الكشف من خلال الدراسة عن مدى الإلتزام بمبادئ ومستويات نظرية المسؤولية الاجتماعية فى الإعلام الجديد من خلال الكشف عن دور الإعلام الجديد متمثلاً فى موقع اليوتيوب فى الإلتزام بالوظائف الأساسية فى المجتمع "معالجة قضية الإرهاب" من خلال الرصد والتحليل والوصف و إستغلال إمكانيات الوسيلة والإلتزام بالقيم المهنية كالمصدقية و الإلتزان والموضوعية فى إطار القيم والمعايير السائدة فى المجتمع بلعتبر أن من أهم الهبائى الأساسية للنظرية هو أهمية أن تتجنب وسائل الإعلام نشر كل ما يشجع على الجريمة والعنف والفوضى الاجتماعية (32) كما ان هناك قواعد ملزمة للنشر تعتمدها اليوتيوب من حيث عدم السماح بوضع المقاطع الفلمية التي تشجع على الإرهاب والإجرام والأفلام الخلاعية أو التي تسيء إلى الديانات والمذاهب والشخصيات. (33)

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما الهدة الزمنية لمقطع اليوتيوب ؟
- 2- ما المصدر الإعلامى لمقطع اليوتيوب؟
- 3- ما أسلوب المعالجة السائد فى مقطع اليوتيوب للحادث الإرهابى ؟
- 4-ما القالب الفنى لمقطع اليوتيوب ؟
- 5-ما الأهداف التي تبرزها المعالجة الإعلامية للحادث الإرهابى فى مقطع اليوتيوب؟

- 6- ما مدى الجودة الفنية لمقطع اليوتيوب؟
- 7- ما أبرز مظاهر العنف في مقطع اليوتيوب؟
- 8- ما أبرز انواع اللقطات المستخدمة في مقطع اليوتيوب؟
- 9- ما أبرز انواع المؤثرات البصرية المستخدمة في مقاطع اليوتيوب للايضاح؟
- 10- ما مدى مصاحبة مقطع اليوتيوب للمسامع الصوتية وما محتوى هذه المسامع؟
- 11- ما مدى الإستعانة بالموسيقى والمؤثرات الصوتية في مقطع اليوتيوب؟
- 12- ما هي اللغة المستخدمة في مقطع اليوتيوب؟
- 13- ما هي أنماط الشخصيات المحورية في مقطع اليوتيوب؟
- 14- ما مدى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعالجة الإعلامية لمقطع اليوتيوب و متغيرات الدراسة وهي المصدر- القالب المستخدم- الأهداف - الموضوعية- الشخصيات المحورية- اللغة - اللقطات المستخدمة- المؤثرات البصرية - الجودة الفنية- المقاطع الصوتية ومحتواها؟
- 15- ما مدى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير المصدر الإعلامي للحدث الإرهابي ومتغيرات الدراسة وهي أسلوب المعالجة - القالب المستخدم- الأهداف - الموضوعية- الشخصيات المحورية- اللغة - اللقطات المستخدمة- المؤثرات البصرية - الجودة الفنية- المقاطع الصوتية ومحتواها؟
- 16- ما مدى وجود علاقة إرتباطية بين مظاهر العنف السائدة في مقطع اليوتيوب وتوظيف اللقطات المستخدمة في المشاهد؟

نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية وفي إطاره تم إستخدام منهج المسح والذي يعد أحد أبرز المناهج المستخدمة في بحوث الإعلام وقد أعتمدت الباحثة على أسلوب تحليل المضمون بإعتباره مجموعة من الخطوات ال منهجية التي تسعى إلى وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً موضوعياً وكمياً.

عينة البحث:

تم اختيار العينة بطريقه العينة العمدية حيث حددت الباحثة مقاطع اليوتيوب التي تم إخضاعها للتحليل والتي تناولت قضايا العنف وافيها في الوطن العربي وهي وفقاً للترتيب الزمني :-

-حادث حرق الطيار معاذ الكساسبة بتاريخ 24 ديسمبر 2014

-حادث ذبح المصريين على شواطئ ليبيا بتاريخ 15 فبراير 2015

-حادث تفجير المدينة المنورة (المسجد النبوي) بالمملكة العربية السعودية بتاريخ 4 يوليو 2016 .

وتم الاختيار من خلال البحث بعنوان القضية ثم تحديد اغلب المقاطع التي حصدت أعلى نسبة من المشاهدات ، كما تمت مراعاة تنوع المعالجة الإعلامية حيث تم حذف المقاطع المتكررة ، وقد بلغ عدد مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة (150 مقطع) شملت قضايا العنف والإرهاب بمعدل متساوى (50 مقطع) لكل حادثة من حوادث الإرهاب عينة الدراسة، و بلغ عدد المشاهد التي تم اخضاعها للتحليل (314 مشهدا) وبلغ اجمالى الزمن (20 ساعة، 23 دقيقة، 12 ثانية) موزعه كالاتى :-

-حادث حرق الطيار معاذ الكساسبة بتاريخ 24 ديسمبر 2014(4 ساعات ، 21 دقيقة)

-حادث ذبح المصريين على شواطئ ليبيا بتاريخ 15 فبراير 2015 (7 ساعات ، 2 دقيقة، 4 ثوانى)

-حادث تفجير المدينة المنورة (المسجد النبوي) بالمملكة العربية السعودية بتاريخ 4 يوليو 2016 (9 ساعات، دقيقة، 8 ثوانى)

-أداة البحث:

اعتمدت الباحثة على صحيفة تحليل مضمون مكونة من عدة فئات تشمل الجوانب الأساسية لموضوع الدراسة .

-تحديد وحدات التحليل:-

1- وحدة الموضوع: موضوع المقطع، أساليب المعالجة، أهداف المقطع، القالب الفنى للمقطع .

2- وحدة المشاهد: نوع اللقطات المستخدمة ،محتوى اللقطات من حيث مظاهر العنف، محتوى المقاطع الصوتية ،نوع المؤثرات الصوتية ،نوع المؤثرات البصرية المستخدمة، الجودة الفنية .

3- وحدة الزمن : المدة الزمنية لكل مقطع، بالإضافة إلى اجمالى زمن مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة.

-تحديد فئات التحليل :-

1- فئة الشكل :- المدة الزمنية-القالب للمقطع- المصدر الإعلامى-الجودة الفنية -أنواع اللقطات-أنواع المؤثرات البصرية - الموسيقى- -الشخصيات المحورية .

2- فئة المضمون :- أسلوب المعالجة - أهداف المقطع - مظاهر العنف- اللغة - الموضوعية - محتوى المسامع الصوتية .

-إختبارات الصدق والثبات:

المقصود بالصدق التحليلي مدى صلاحية إستمارة تحليل المضمون لقياس ما وضعت لقياسه ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، وقد قامت الباحثة بتحديد فئات التحليل ووحداته بدقة وللتأكد من صدق الاستمارة ثم إخضاعها للإجراءات المنهجية من حيث عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الدراسة (*) حيث قاموا بإجراء بعض التعديلات، أما بالنسبة لثبات التحليل فيقصد به الحصول على نتائج ثابتة عند تكرار القيام بإجراء الدراسة، وقد قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل بالتعاون مع باحثين وبلغت قيمة (0.89) وهي نسبة جيدة تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتحليل.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

استخدمت الباحثة الحاسب الآلي في تحليل ومعالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ولعرض النتائج قامت الباحثة باستخدام كل من الجداول البسيطة والجداول المركبة واختبار كاي² لجدول 1 لإقتران (Contingency - Tables Chi Square Test)، لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي (Nominal) بالإضافة إلى معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة في جدول أكثر من (2×2)..

نتائج الدراسة

1-المدة الزمنية لمقطع اليوتيوب

جدول رقم (1) المدة الزمنية لمقطع اليوتيوب

المدة الزمنية للمقطع	ك	%
اقل من 5 دقائق	83	55.3%
من 5 الى 10 دقائق	51	34%
10-15 دقيقة	6	4%
15 فأكثر	10	6.7%
الإجمالي	150	100%

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية إلى أن أغلب مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة التي تناولت قضايا العنف والإرهاب في الوطن العربي قد بلغت مدتها الزمنية " اقل من 5 دقائق " وبنسبة (55.3%) تلا ذلك المقاطع في المدة الزمنية " من 5 الى 10 دقائق " في المرتبة الثانية وبنسبة (34%) تلاها المقاطع في المدة الزمنية " 15 دقيقة فأكثر

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

" وبنسبة (6%) وأخيرا المقاطع في المدة الزمنية " من 10 الى 15 دقيقة " وبنسبة (4%) وهذا أيضا مؤشر ذا دلالة إيجابية في مجال المعالجة الإعلامية فالإعتماد على الفيديوهات القصيرة بنسبة أكبر يعد مصدر نجاح للمضمون المقدم فهو يتناسب مع خصائص الجمهور في العصر الحالي والذي يفضل سرعه الإيقاع وعدم تشتت الانتباه ، كما تشير الإحصائيات أيضا إلى أن الفيديو القصير الذي يتوافر فيه الإنتاج الحرفي له شعبية أكبر من الفيديو الشخصي .(34)

2- المصدر الاعلامي لمقطع اليوتيوب :-

جدول رقم (2) المصدر الاعلامي لمقطع اليوتيوب

مصدر مقطع اليوتيوب	ك	%
مصادر حكومية	26	17.3%
مصادر خاصة	92	61.3%
مصادر شخصية	4	2.7%
مصادر غير محددة	28	18.7%
الإجمالي	150	100%

-أوضح من نتائج الدراسة أن مقاطع اليوتيوب ذات الإنتماء للمصادر الخاصة ** قد وردت في المرتبة الاولى وبنسبة (61.3%) وكانت أغلبها لمؤسسات إخبارية وقنوات خاصة محلية وقومية في حين وردت المصادر ذات الإنتماء للحكومات العربية*** في المرتبة الثانية وبنسبة (17.3%) اما المصادر التابعة للأفراد فقد وردت بنسبة (18.7%) واخيرا وردت بعض المصادر الغير محددة وبنسبة (2.7%) فقط .. وتتفق هذه النتائج مع سيطرة القطاع الخاص على الإعلام العربي والذي أصبح موجها اساسياً للرأى العام باختلاف الطوائف الإ جتماعية .وتتفق النتيجة مع دراسة مركز Pew للأبحاث المرئية التي توصلت إلى أن أغلب الفيديوهات كانت لمؤسسات إخبارية ثم المواطنين . كما تحمل النتيجة دلالات سلبية من حيث الإنتماء لمصادر خاصة محلية، حيث توصلت دراسة Marry, Stohl (2012) إلى أن الأطر النابعة من المصا در المحلية تودى إلى إنتاج مزيد من الخوف لدى الجمهور من الأطر العالمية.

3- أسلوب المعالجة السائد في المقطع للأحداث الإرهابية :-

جدول رقم (3) أسلوب المعالجة السائد في المقطع

أسلوب المعالجة السائدة للأحداث الإرهابية	ك	%
المعالجة المتكاملة	76	50.6
التركيز على تقديم النتائج فقط	49	32.7
السطحية في المعالجة	10	6.7
الجمع بين تقديم النتائج والاسباب	9	6
الاهتمام بعرض الأسباب فقط	6	4

ن = 150

توصلت الدراسة التحليلية لمقاطع الفيديو (اليوتيوب) عينة الدراسة و التي تناولت أبرز قضايا العنف والإرهاب في الوطن العربي إلى أن أسلوب المعالجة الشائع قد تمثل في " الأسلوب المتكامل من حيث عرض القضية بأبعادها والأسباب والنتائج والإشارة الى بعض الحلول " وذلك بنسبة (50.6%) من عينة الدراسة، تلا ذلك "إسلوب عرض النتائج فقط المترتبة على الحدث الإرهابي " في المرتبة الثانية وذلك بنسبة (32.7%) ثم " السطحية في تناول الموضوع " في المرتبة الثالثة وبنسبة (6.7%) ثم تساوت نسبة المعالجة التي ركزت على كل من " عرض الأسباب والنتائج فقط " و " التطرق الى الأسباب فقط " وبنسبة (6%) لكل منهما. وتحمل هذه النتيجة دلالات إيجابية نحو التأثير المتوقع من هذه المعالجة على تنمية الفكر ونشر الأمن وتوسيع آفاق المشاهد المستهدف وفقاً لما توصلت اليه دراسة (Mattias,Ekman 2014) الى ان إرتفاع نسبة المعالجات وعرض القضايا الإرهابية يشكل إتجاهاً متزايداً نحو إدراك أوسع وأعمق للمفاهيم السياسية والإجتماعية، وعلى الجانب الاخر أختلفت النتيجة السابقة مع دراسة هبة شاهين (2014) التي توصلت إلى إرتفاع نسبة الاراء المؤيدة لقصور المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب في وسائل الإعلام .

4- القالب الفني لمقطع اليوتيوب :-

جدول رقم (4) القالب الفني لمقطع اليوتيوب

القالب الفني للمقطع	ك	%
تقرير	92	61.3
خبر	25	16.7
جزء من برنامج	14	9.3
حوار تليفزيوني	13	8.7
تحقيق	8	5.3
كلمه موجهة (حديث مباشر)	7	4.7
فيلم	6	4
انشودة	4	2.7
مداخلة هاتفية	3	2

- تنوعت القوالب الإعلامية التي أتخذتها مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة التحليلية وتصدرها قالب التقرير التليفزيوني ونسبة (61.3%) تلا ذلك القالب الإخباري في المرتبة الثانية ونسبة (16.7%) ثم المقطع الذي يذاع كجزء من برنامج Talk show ونسبة (9.3%) تلا ذلك الحوار التليفزيوني ونسبة (8.7%) ثم التحقيق التليفزيوني في المرتبة الخامسة ونسبة (5.3%) تلاه الخطابات السياسية (4.7%) ثم الأفلام الإخبارية ونسبة (4%) وأخيرا المداخلات الهاتفية والانشودة بنسبة (3%) لكل منهما ولعل إرتفاع نسبة التقارير التليفزيونية تتناسب مع تقديم المعالجة الإعلامية المتكاملة لقضايا الإرهاب بأسلوب متنوع.

5-اهداف المعالجة الإعلامية للعنف والإرهاب في مقاطع اليوتيوب :-

جدول رقم (5) أهداف المعالجة الإعلامية

أهداف المقطع الإرهابي	ك	%
الوصف والتغطية الاخبارية	115	76.7%
التفسير والتحليل	88	
ابداء الآراء ووجهات النظر	72	45.3%
غرس القيم الدينية	18	
التوعية بخطورة الارهاب	37	24.7%
ابرار دور الاجهزة الامنية والدولة لمواجهة الارهاب	21	
رسائل تهديد ووعيد من جماعات ارهابية	17	10.7%
الدعوة الى الانتقام والاخذ بالثار	10	6.7%
الدعوة الى التلاحم والتعاون للقضاء على الارهاب	15	8.7%

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

تتوعد أهداف المعالجة الاعلامية لمقاطع اليوتيوب عينة ا لدراسة حيث ورد الهدف الوصفي للقضية الإرهابية في المرتبة الاولى وبنسبة (76.6%) تلا ذلك التفسير والتحليل في المرتبة الثانية وبنسبة (57.3%) ثم إبداء الآراء ووجهات النظر في المرتبة الثالثة وبنسبة (45.3%). أما التوعية من خطورة الإرهاب على المجتمع فقد وردت في المرتبة الرابعة وبنسبة (24.7%) مما يعد قصوراً في مجال المعالجة الإعلامية، تلا ذلك إبراز دور الأجهزة الأمنية في مكافحه العنف والإرهاب وبنسبة (11.3%) ثم التهديد من جانب الجماعات الإرهابية وبنسبة (10.7%) تلا ذلك توجيه الدعوة للتلاحم والقضاء على العنف والإرهاب (8.7%) واخيرا الدعوة إلى الإنتقام والأخذ بالثأر في المرتبة الأخيرة وبنسبة (6.7%).

6- الجودة الفنية لمقطع اليوتيوب :-

جدول رقم (6) الجودة الفنية للمقطع

الجودة الفنية للمقطع	ك	%
موجود	133	88.7%
غير موجود	17	11.3%
الإجمالي	150	100%

-أتسمت أغلب مقاطع اليوتيوب ب عينة الدراسة بالجودة الفنية من حيث وضوح الصورة ونقاء الصوت بنسبة (88.7%) في حين وردت بعض المقاطع دون جودة فنية من حيث إستخدام الإضاءة الخافتة ، عدم نقاء الصوت و غموض الهدف من المقطع وبنسبة (11.3%) وكانت أغلبها لفيديوهات غير محددة المصدر او التي يتم تصويرها من خلال أجهزة المحمول الشخصية ورفعها على اليوتيوب .

7- مظاهر العنف في المشهد :-

جدول رقم (7) مظاهر العنف في المشهد

مظاهر العنف في المشهد	ك	%
اصابات	15	10
ذبح	26	17.3
أسلحة	16	10.7
قتلى	56	37.3
تعذيب	39	26
تخريب ممتلكات	41	27.3
تفجيرات	15	9.3
نيران مشتعلة وحرائق	46	30.7
لا يوجد	45	30
ارهابيين	3	2
القاء القبض	1	0.7%
حرق جثث	18	12
مظاهرات	3	2

ن=150

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

وردت مظاهر العنف في مشاهد مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة التحليلية بنسبة (70%) مقابل (30%) من المقاطع التي لم يرد بها مشاهد للعنف وهي نسبة مرتفعة وتحمل مؤشرات ذات دلالة سلبية وخاصة على الشباب كما أشارت إليه دراسات سابقة ان الشباب من أكثر الفئات الاجتماعية تأثراً باليوتيوب كما أشارت دراسة جيتنر (2012) إلى خطورة ارتباط التغطية الإعلامية المثيرة لأحداث العنف بإرتكاب أعمال إرهابية مباشرة وذلك بعد متابعة الأفراد للتغطية المثيرة فتزداد أحداث العنف . وقد توصلت الدراسة الحالية إلى أن من أبرز مظاهر العنف مشاهد القتلى وسفك الدماء وبنسبة (37.3%) تلا ذلك مشاهد إشتعال النيران والحرائق في المرتبة الثانية وبنسبة (30.7%) تلا ذلك مشاهد تخريب الممتلكات وبنسبة (27.3%) ثم التعذيب في المرتبة الرابعة وبنسبة (26%) تلا ذلك مشاهد ذبح البشر في المرتبة الخامسة و بنسبة (17.3%) تلا ذلك مشاهد حرق الجثث وبنسبة (12%) ثم مشاهد إستخدام الأسلحة والطائرات لقذف المواقع الإرهابية بنسبة (10.7%) ثم مشاهد وصور المصابين بنسبة (10%) وأخيراً مشاهد التفجيرات وبنسبة (9.3%) . وتتفق هذه النتائج مع دراسة 2016 Seham.abd el kalek والتي توصلت إلى أن صحافة المواطن في تغطيتها لأحداث الإعتصامات والإحتجاجات قد ركزت على مشاهد العنف من حرائق ، دمار ، جثث و جرحى كذلك أشتملت على مشاهد غاية في القسوة لإثارة مشاعر المشاهد.

8-انواع اللقطات المستخدمة في المقطع:

جدول رقم (8) أنواع اللقطات المستخدمة

أنواع اللقطات المستخدمة	ك	%
لقطات قريبة جدا	15	10
لقطات قريبة	91	60.7
لقطات متوسطة	122	81.3
لقطات طويلة	59	39.3
لقطات طويلة جدا	27	18

-أرتفعت نسبة إستخدام اللقطات المتوسطة Medium shots في أغلب مشاهد مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة وبنسبة (38.8%) تلا ذلك إستخدام اللقطات القريبة Close up shots وبنسبة (29%) ثم اللقطات الطويلة Long shots وبنسبة (18.8%) في المرتبة الثالثة ثم اللقطات الطويلة جدا V.Long shots وبنسبة (8.6%) وأخيرا اللقطات القريبة جدا و V.Close up shots وبنسبة (4.8%) .

9- المؤثرات البصرية المستخدمة في المقطع :-

جدول رقم (9)

المؤثرات البصرية المستخدمة

المؤثرات البصرية المستخدمة	ك	%
تقسيم الشاشة لعدة اجزاء	12	8
استخدام الجرافيك والخرائط والرسوم	9	
استخدام الكتابة مع الصور للتوضيح	6	2.7
استخدام صور ثابتة	28	18.7
لا يوجد	28	18.7
عروض بور بوبينت	4	2.7

(ن=150)

-ورد استخدام بعض المؤثرات البصرية داخل مشاهد مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة بنسبة (36%) وذلك بهدف توضيح المعلومات وإضفاء المزيد من الإقناع والتأثير والتنوع . في حين ورد عدم استخدام هذه المؤثرات البصرية في (64%) من مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة . وقد تصدرت هذه المؤثرات البصرية " استخدام الصور الثابتة " بنسبة (18.7%) تلا ذلك "تقسيم الشاشة لعدة اجزاء " وبنسبة (8%) ثم "استخدام الكتابة أسفل الصور " بنسبة (2.7%) وأخيراً استخدام الجرافيك بنسب ضئيلة.

10- الموضوعية في معالجة مقطع اليوتيوب :-

جدول رقم (10)

الموضوعية في معالجه المقطع للحدث الارهابي

الموضوعية	ك	%
موضوعي	123	82
غير موضوعي	27	18
الإجمالي	150	%100

-توصلت نتائج الدراسة التحليلية إلى أن المعالجة الإعلانية لمقاطع اليوتيوب عينة الدراسة قد أتسمت بالموضوعية وعدم التحيز لجهة معينة في إسناد الفعل الارهابي وذلك من خلال تقديم دلائل محددة وذلك بنسبة (82%) في حين ورد عدم الموضوعية بنسبة (18%) من عينة الدراسة والتي تمثلت في الإنحياز الواضح دون

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

قرائن لإسناد الأعمال الإرهابية لجهات أو دول معينة دون إقتران ذلك بالدليل المقنع بالإضافة إلى التهويل الشديد للفعل الإجرامى.

11- التحليل للمسامع الصوتية لمقاطع اليوتيوب :-

جدول رقم (11)

مدى مصاحبة المقطع للصوت

مدى مصاحبة المقطع للصوت	ك	%
نعم	143	95.3%
لا	7	4.7%
الإجمالي	150	100%

-اقتترنت مقاطع اليوتيوب عينه الدراسة بالمسامع الصوتية وبنسبة (95.3%) مقابل (2%) لم تصاحبها مسامع صوتية . وقد تضمن محتوى أغلب المسامع الصوتية الحديث المباشر بنسبة (49.7%) ثم وصف الأحداث بنسبة (43.4%) ثم الحوار بنسبة (21.7%) تلا ذلك تقارير شهود عيان بنسبة (20%) وأخيراً أصوات حية وبنسبة (7.7%) .

12-محتوى المقطع الصوتي:

جدول رقم (12) محتوى المقطع الصوتي

محتوى المقطع الصوتي	ك	%
حديث مباشر	71	47.3%
وصف	62	41.3%
حوار	31	20.7%
رأي	20	13.3%
شاهد عيان	17	11.3%
صوت طبيعي	11	7.3%
مداخلة تليفونية	5	3.3%
انشودة	5	3.3%
صوت بكاء	2	1.3%

(ن=143)

13-لغة المقطع الصوتي :-

جدول رقم (13) لغة المقطع الصوتي

لغة المقطع الصوتي	ك	%
العربية	136	95.1%
الانجليزية	7	4.9%
الإجمالي	143	100%

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

-برز استخدام اللغة العربية في أغلب مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة (95.1%) في حين وردت نسبة ضئيلة (4.9%) استخدمت اللغة الإنجليزية. واستخدام العربية كلغة يعد عنصر جذب لمقاطع اليوتيوب ويحقق اكبر قدر من المشاهدة والتفاعل لدى الجمهور العربي .

14- المؤثرات الصوتية والموسيقى المصاحبة للمقطع :-

جدول رقم (14) المؤثرات الصوتية والموسيقى المصاحبة للمقطع

المؤثرات	ك	%
صوت حي	51	34.0
موسيقى	14	9.3
مؤثر صوتي	10	6.7
لا يوجد	83	58%

-يتضح من خلال بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة وجود الأصوات الحية المصاحبة لمقاطع اليوتيوب وبنسبة 34% والتي تعمق من تأثير القضايا المقدمة من خلال اليوتيوب لأنها توحى بالواقعية و تجذب المشاهد للمتابعه وتنقله مباشرة الى موقع الحدث ، تلا ذلك استخدام الموسيقى ثم بعض المؤثرات الصوتية في المرتبة الثالثة . كما اتضح من نتائج التحليل عدم وجود مؤثرات او موسيقى في حوالى 58% من عينة الدراسة والتي اعتمدت على الحوار او الحديث المباشر بصورة اكبر .

15-الشخصيات المتحاورة فى المقطع :-

جدول رقم (15) الشخصيات المتحاورة فى المقطع

الشخصيات المتحاورة فى المقطع	ك	%
شخص غير معروف	49	32.7%
مذيع مشهور	36	24%
رجل دين	11	7.3%
رئيس دولة	10	6.7%
ارهابيين	9	6%
شاهد عيان	9	6%
ضحايا الإرهاب	5	
شخصية سياسية	4	2.7%
مطرب	4	2.7%
مخرج	3	2%
امير منطقة	3	2%
لا يوجد	3	2%
رجل امن	2	1.3%
فنان جرافيك	2	1.3%
محلل تقنى	2	1.3%
فنان	2	1.3%
مراسل صحفى	2	1.3%
مصمم خدع	1	0.7%

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

- اتضح من النتائج التحليلية ان اغلب مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة لم تحتوى على شخصيات معروفة او ذات شهرة على المستوى العربى والاعلامى وذلك بنسبة (32%) من عينة الدراسة . تلا ذلك وجود المذيعين المشهورين وبنسبة (24%) ثم رجال الدين في المرتبة الثانية ثم رؤساء الدول تلاها بعض الشخصيات الإرهابية في المرتبة الرابعة ثم شهود العيان تلاهم ضحايا الإرهاب ثم توالى ورود شخصيات متنوعه بنسب ضئيلة كما هو موضح في بيانات الجدول .

د- وجود مقطع صوتى :-

-العلاقة الارتباطية بين أسلوب معالجة مقاطع اليوتيوب للعنف والإرهاب والمدة الزمنية التى استغرقها المقطع :-

جدول رقم (16)

يوضح العلاقة بين أسلوب المعالجة للعنف والإرهاب والمدة الزمنية للمقطع

المدة الزمنية	أسلوب المعالجة					
	متكامل	عرض الأسباب فقط	عرض النتائج فقط	أسباب ونتائج	السطحية	الإجمالي
اقل من 5 دقائق	38	5	25	7	8	83
	%25.3	%3.3	%16.7	%4.7	%5.3	%55.3
من 5 الى 10 دقائق	28	1	20	-	2	51
	%18.7	%0.7	%13.3	-	%1.3	%34
10-15 دقيقة	4	-	-	2	-	6
	%2.7	-	-	%1.3	-	%4
15 فأكثر	6	-	4	-	-	10
	%4	-	%2.7	-	-	%6.7
الإجمالي	76	6	49	9	10	150
	%50.7	%4	%32.7	%6	%6.7	%100

(ك=20.719، درجة الحرية=12، مستوي المعنوية=0.055)

- أثبتت المؤشرات الإحصائية وجود علاقة إرتباطية بين أساليب المعالجة الإعلامية لقضايا العنف والإرهاب فى مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة والمدة الزمنية للمقطع حيث بلغت قيمة كا 2 (20.719) وهى دالة عند مستوى معنوية (0.055) ودرجة حرية (12) حيث ورد استخدام أسلوب المعالجة الإعلامية المتكامل وبنسبة (25.3%) فى المقاطع القصيرة جدا " أقل من 5 دقائق " تلا ذلك " أسلوب عرض النتائج فقط " وبنسبة (16.7%)

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

2- العلاقة الارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب و مصدر مقطع اليوتيوب

جدول رقم (17)

يوضح العلاقة الارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب
ومصدر مقطع اليوتيوب

الإجمالي	غير محدد	أفراد	خاص	حكومي	مصدر مقطع اليوتيوب	
					أسلوب المعالجة	
76	13	-	53	10	ك	متكامل
%50.7	%8.7	-	%35.3	%6.7	%	
6	2	-	3	1	ك	عرض الاسباب فقط
%4	%1.3	-	%2	%0.7	%	
49	8	2	28	11	ك	عرض النتائج فقط
%32.7	%5.3	%1.3	%18.7	%7.3	%	
9	1	-	7	1	ك	اسباب ونتائج
%6	%0.7	-	%4.7	%0.7	%	
10	4	2	1	3	ك	السطحية
%6.7	%2.7	%1.3	%0.7	%2	%	
150	28	4	92	26	ك	الإجمالي
%100	%18.7	%2.7	%61.3	%17.3	%	

(2ك=26.176، درجة الحرية=12، مستوى المعنوية=0.010، معامل التوافق=0.385)

-أثبت التحليل الإح صائى وجود علاقة إرتباطية بين أساليب المعالجة الإعلامية لقضايا العنف والإرهاب فى مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة والمصدر الإعلامى للمقطع حيث بلغت قيمة كا 2 (26.176) وهى دالة عند مستوى معنوية (0.001) ودرجة حرية (3) حيث كان المصدر الإعلامى التابع لجهات خاصة من أك ثر المصادر التى أستخدمت أسلوب المعالجة الإعلامية المتكامل والمتوازن وبنسبة (3.35%) وهو مؤشر إيجابى يحمل إحترام لعقلية المشاهد . كما ركز أيضا المصدر الإعلامى الخاص على أسلوب المعالجة الإعلامية القائم على عرض النتائج وبنسبة (18.7%).

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

3- وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة للعنف والإرهاب والقالب الفني لمقطع اليوتيوب

جدول رقم (18)

يوضح العلاقة الارتباطية بين أسلوب المعالجة الساند والقالب الفني المستخدم في مقطع اليوتيوب

معامل التوافق	مستوى المعنوية	كا ²	الإجمالي	السطحية	أسباب ونتائج	عرض النتائج فقط	عرض الأسباب فقط	متكامل	أسلوب المعالجة القالب الفني	
									ك	%
-	0.192	6.096	25 %16.7	4 %2.7	2 %1.3	9 %6	-	10 %6.7	ك	خبر
-	0.844	1.400	92 %61.3	5 %3.3	6 %4	28 %18.7	4 %2.7	49 %32.7	ك	تقرير
-	0.798	1.662	8 %5.3	1 %0.7	-	2 %1.3	-	5 %3.3	ك	تحقيق
-	0.266	5.210	6 %4	-	1 %0.7	-	-	5 %3.3	ك	فيلم
-	0.526	3.192	14 %9.3	-	-	6 %4	-	8 %5.3	ك	جزء من برنامج
-	0.872	1.239	4 %2.7	-	-	1 %0.7	-	3 %2	ك	أنشودة
-	0.823	1.518	7 %4.7	-	-	3 %2	-	4 %2.7	ك	كلمة موجّهة
-	0.223	5.702	13 %8.7	-	1 %0.7	4 %2.7	2 %1.3	6 %4	ك	حوار تلفزيوني
-	0.956	0.665	3 %2	-	-	1 %0.7	-	2 %1.3	ك	مداخلة هاتفية

- أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعالجة الإعلامية لقضايا العنف والإرهاب في مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة والقالب الإعلامي الذي أتخذه مقطع اليوتيوب مما يدل على أن أسلوب المعالجة الإعلامية لم يرتبط بقالب إعلامي محدد بل تطرق لكل القوالب الإعلامية .

درجة حرية = 4

3- وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب والاهداف البارزة من خلال مقطع اليوتيوب:-

جدول رقم (19)

يوضح العلاقة الارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب والاهداف البارزة من خلال مقطع اليوتيوب

معام التوافق	مستوي المعنوية	كا*	الإجمالي	السطحية	أسباب وننتائج	عرض النتائج فقط	عرض الأسباب فقط	متكامل	أسلوب المعالجة الأهداف	
									ك	%
-	0.472	3.536	115	8	6	37	3	61	ك	الوصف والتغطية
			%76.7	%5.3	%4	%24.7	%2	%40.7	%	
0.345	0.000	20.312	86	3	6	18	3	56	ك	التفسير والتحليل
			%57.3	%2	%4	%12	%2	%37.3	%	
-	0.131	7.087	68	3	3	17	4	41	ك	إبداء الآراء ووجهات النظر
			%45.3	%2	%2	%11.3	%2.7	%27.3	%	
-	0.401	4.037	17	-	1	4	-	12	ك	عرس القيم الدينية
			%11.3	-	%0.7	%2.7	-	%8	%	
-	0.090	8.035	37	-	3	10	-	24	ك	التوعية بخطورة الإرهاب
			%24.7	-	%2	%6.7	-	%16	%	
-	0.162	6.542	20	-	1	11	-	8	ك	إبراز دور الأجهزة الأمنية والدولة لمواجهة الإرهاب
			%13.3	-	%0.7	%7.3	-	%5.3	%	
-	0.509	3.301	16	-	2	6	-	8	ك	رسائل تهديد ووعيد من جماعات ارهابية
			%10.7	-	%1.3	%4	-	%5.3	%	
-	0.452	3.674	10	1	-	5	1	3	ك	الدعوة الى الانتقام والاخذ بالثأر
			%6.7	%0.7	-	%3.3	%0.7	%2	%	
-	0.565	2.955	13	-	1	3	-	9	ك	الدعوة الى التلاحم والتعاون للقضاء على الارهاب
			%8.7	-	%0.7	%2	-	%6	%	

- أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة الإعلامية السائدة في مقطع اليوتيوب والأهداف المقدمة من خلاله حيث بلغت قيمة كا² (20.312) عند مستوى معنوية (0.000) وبلغت قيمة معامل التوافق (0.345) حيث استهدفت المعالجة الإعلامية المتكاملة التفسير والتحليل بنسبة أكبر (37.3%) وهو ما يتفق مع الهدف الاساسي وهو الوصف للحدث الإرهابي، تلا ذلك المعالجة الإعلامية التي ركزت على عرض النتائج فقط وأستهدفت التفسير والتحليل أيضاً وبنسبة (12%) .

*درجة حرية= 3

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

4- العلاقة الارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب ومظاهر العنف المستخدمة في مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة :-
جدول رقم (20) يوضح العلاقة الارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب ومظاهر العنف المستخدمة في مقاطع اليوتيوب

معامَل التوافق	مستوى المعنوية	ك*2	الإجمالي	السطحية	أسباب ونتائج	عرض النتائج فقط	عرض الأسباب فقط	متكامل	أسلوب المعالجة / مظاهر العنف	
									ك	%
-	0.696	2.215	15 %10	1 %0.7	2 %1.3	5 %3.3		7 %4.7	ك	مصائبين
0.322	0.002	17.329	26 %17.3		3 %2	1 %0.7	1 %0.7	21 %14	ك	ذبح
-	0.539	3.114	16 %10.7		2 %1.3	4 %2.7	1 %0.7	9 %6	ك	أسلحة
0.317	0.002	16.712	56 %37.3	1 %0.7	5 %3.3	12 %8		38 %25.3	ك	قتلي
0.331	0.001	18.412	39 %26	1 %0.7	2 %1.3	4 %2.7	1 %0.7	31 %20.7	ك	تعذيب
-	0.554	3.026	41 %27.3	4 %2.7	4 %2.7	14 %9.3	1 %0.7	18 %12	ك	تخريب ممتلكات
-	0.469	3.562	14 %9.3	1 %0.7	2 %1.3	6 %4		5 %3.3	ك	تفجيرات
0.245	0.048	9.593	46 %30.7	5 %3.3	1 %0.7	11 %7.3		29 %19.3	ك	نيران مشتعلة وحرائق
-	0.262	5.258	45 %30	2 %1.3	1 %0.7	20 %13.3	2 %1.3	20 %13.3	ك	لا يوجد

- أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب معالجة قضايا العنف والإرهاب و مظاهر العنف التي وردت في المشاهد كما يلي :-
- وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة الإعلامية ومشاهد القتلى وسفك الدماء حيث بلغت قيمه ك 21 (16.712) عند درجة حرية 3 ومستوى معنوية (0.002) وبلغت قيمه معامل التوافق (0.317) حيث ركز أسلوب المعالجة المتكامل على إبراز المشاهد الخاصة بالقتلى وسفك الدماء وبنسبة (25.3%) وهي بالطبع مشاهد ذات تأثيرات سلبية على الجمهور وتثير الرعب والخوف. ولعل هذا يمنح العنف مزيد من الإبراز مما يؤثر بالسلب على المشاهد المتتبع للقطات اليوتيوب كما يخالف سياسات اليوتيوب المعلنة حيث يحظر YouTube بشكل صارم عرض محتوى يهدف إلى تجنيد الأشخاص للإلتحاق بمنظمات إرهابية أو التحريض على العنف أو الإحتفال بتنفيذ هجمات إرهابية أو بخلاف ذلك الترويج للأعمال الإرهابية. ولا تسمح أيضًا بأن

*درجة حرية= 4

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

تستخدم المنظمات الإرهابية الأجنبية YouTube بعرض محتوى يهدف إلى توثيق أحداث مرتبطة بالأعمال الإرهابية أو نقل أخبار الأنشطة الإرهابية على الموقع شرط توفير سياق كافٍ وشرح المقصد منه . مع ذلك، قد يتم تقبيد ال لقطات التصويرية أو المثيرة للجدل بحسب الفئة العمرية أو قد يتم عرض شاشة تحذير عند مشاهدتها . (35)

- وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة الإعلامية ومشاهد التعذيب حيث بلغت قيمه كا2 (18.412) عند درجة حرية (3) ومستوى معنوية (0.001) وبلغت قيمه معامل التوافق (0.331) حيث ركز أسلوب المعالجة المتكامل على إبراز المشاهد الخاصة بالتعذيب وبنسبة (20.7%) .

- وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة الاعلامية ومشاهد ذبح البشر حيث بلغت قيمه كا2 (17.329) عند درجة حرية (3) ومستوى معنوية (0.002) وبلغت قيمه معامل التوافق (0.322) حيث ركز أسلوب المعالجة المتكامل على إبراز المشاهد الخاصة بالتعذيب وبنسبة (14%) .

- وجود علاقة بين أسلوب المعالجة الاعلامية ومشاهد اشعال النيران والحرائق حيث بلغت قيمه كا 2 (9.593) عند درجة حرية (3) ومستوى معنوية (0.048) وبلغت قيمه معامل التوافق (0.245) حيث ركز أسلوب المعالجة المتكامل على إبراز المشاهد الخاصة باشعال النيران والحرائق وبنسبة (19.3%)

5-وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب واستخدام الموضوعيه في مقاطع اليوتيوب :-

جدول رقم (21)

يوضح العلاقة بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب واستخدام الموضوعيه في مقاطع اليوتيوب

الموضوعية	أسلوب المعالجة					
	ك	متكامل	عرض الأسباب فقط	عرض النتائج فقط	أسباب ونتائج	السطحية
موضوعي	ك	63	4	42	8	6
	%	%42	%2.7	%28	%5.3	%4
غير موضوعي	ك	13	2	7	1	4
	%	%8.7	%1.3	%4.7	%0.7	%2.7
الإجمالي	ك	76	6	49	9	10
	%	%50.7	%4	%32.7	%6	%6.7

(كا2=5.023، درجة الحرية=4، مستوى المعنوية=0.285)

-أنتضح من خلال التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة الإعلامية والموضوعية حيث بلغت قيمه كا2 (5.023) عند درجة حرية (4) ومستوى معنوية (0.285) .

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

6- وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب واللغة المستخدمة في مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة :-

جدول رقم (22) يوضح وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب واللغة المستخدمة

الإجمالي	السطحية	أسباب ونتائج	عرض النتائج فقط	عرض الأسباب فقط	متكامل	أسلوب المعالجة اللغة المستخدمة
7	-	-	-	-	7	ك
4.9%	-	-	-	-	4.9%	%
136	9	9	46	6	66	ك
95.1%	6.3%	6.3%	32.2%	4.2%	46.2%	%
143	9	9	46	6	73	ك
100%	6.3%	6.3%	32.2%	4.2%	51%	%

(ك=2=7.058، درجة الحرية=4، مستوي المعنوية=0.133)

ولم يتبنت التحليل وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة الإعلامية لمقاطع اليوتيوب عينة الدراسة واللغة المستخدمة فيه .

7- العلاقات الارتباطية بين أسلوب معالجة العنف والإرهاب واستخدام وسائل التأثير

والإقناع في مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة وقد ركزت الباحثة على أبرزها كما يلي :-

1-أنواع اللقطات المستخدمة :- وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب وأنواع اللقطات المستخدمة في مقاطع اليوتيوب :-

جدول رقم (23) يوضح العلاقة الارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف

والإرهاب وأنواع اللقطات المستخدمة في مقاطع اليوتيوب

معامل التوافق	مستوي المعنوية	ك*2	الإجمالي	السطحية	أسباب ونتائج	عرض النتائج فقط	عرض الأسباب فقط	متكامل	أنواع اللقطات
-	0.286	5.017	15	-	1	2	1	11	ك
			10%	-	0.7%	1.3%	0.7%	7.3%	%
0.439	0.000	35.710	91	2	3	19	6	61	ك
			60.7%	1.3%	2%	12.7%	4%	40.7%	%
-	0.892	1.117	122	8	7	41	4	62	ك
			81.3%	5.3%	4.7%	27.3%	2.7%	41.3%	%
0.252	0.037	10.182	59	1	4	15	1	38	ك
			39.3%	0.7%	2.7%	10%	0.7%	25.3%	%
0.248	0.043	9.858	27	-	4	6	-	17	ك
			18%	-	2.7%	4%	-	11.3%	%

-أنضح من خلال التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة لمقاطع اليوتيوب واستخدام اللقطات في مشاهد العنف والإرهاب كما يلي :-

*درجة حرية= 4

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

*وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة المتكامل لأحداث العنف والإرهاب باستخدام وتوظيف اللقطات القريبة حيث بلغت قيمة كا 2 (35.710) عند مستوى معنوية (0.000) عند درجة حرية (3) وبلغت قيمة معامل التوافق (0.439). ووردت نسبة المقاطع التي برز بها أسلوب المعالجة المتكاملة باستخدام اللقطات القريبة (40.7%) تلا ذلك المقاطع التي ركزت معالجتها على إبراز النتائج فقط وأستخدمت اللقطات القريبة بنسبة (12.7%) .

*وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة المتكامل لأحداث العنف والإرهاب باستخدام وتوظيف اللقطات الطويلة حيث بلغت قيمة كا 2 (10.182) عند مستوى معنوية (0.043) عند درجة حرية (4) وبلغت قيمة معامل التوافق (0.252) ووردت نسبة المقاطع التي برز بها أسلوب المعالجة المتكاملة باستخدام اللقطات الطويلة (25.3%) تلا ذلك المقاطع التي ركزت معالجتها على إبراز النتائج فقط، واستخدمت اللقطات الطويلة و بنسبة (10%) .

*وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة المتكامل لأحداث العنف والإرهاب باستخدام وتوظيف اللقطات الطويلة جداً حيث بلغت قيمة كا 2 (9.858) عند مستوى معنوية (0.037) عند درجة حرية (4) وبلغت قيمة معامل التوافق (0.248) ووردت نسبة المقاطع التي برز بها أسلوب المعالجة المتكاملة باستخدام اللقطات الطويلة جداً (11.3%) تلا ذلك المقاطع التي ركزت معالجتها على إبراز النتائج فقط وأستخدمت اللقطات الطويلة جداً و بنسبة (4%) .

ب- الجودة الفنية لمقاطع اليوتيوب عينة الدراسة :-

وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب والجودة الفنية لمقاطع اليوتيوب عينة الدراسة :-

جدول رقم (24) يوضح العلاقة الارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب والجودة الفنية للمقطع

الإجمالي	السطحية	أسباب ونتائج	عرض النتائج فقط	عرض الأسباب فقط	متكامل	أسلوب المعالجة	
						جودة المقطع	ك
133	5	9	42	6	71	ك	غير مجود
%88.7	%3.3	%6	%28	%4	%47.3	%	
17	5	-	7	-	5	ك	مجود
%11.3	%3.3	-	%4.7	-	%3.3	%	
150	10	9	49	6	76	ك	الإجمالي
%100	%6.7	%6	%32.7	%4.0	%50.7	%	

(كا=18.930، درجة الحرية=4، مستوى المعنوية=0.001، معامل التوافق=0.335)

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

- أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة المتكامل لأحداث العنف والإرهاب والجودة الفنية للمقاطع عينة الدراسة حيث بلغت قيمة كا 2 (18.930) عند مستوى معنوية (0.001) و درجة حرية (4) وبلغت قيمة معامل التوافق (0.335)، ووردت نسبة الم قاطع التي برز بها أسلوب المعالجة المتكاملة وذات جودة فنية بنسبة (47.3%) تلا ذلك المقاطع التي ركزت معالجتها على إبراز النتائج فقط واستخدمت اللقطات الطويلة و بنسبة (28%) اما المقاطع ذات الجودة الفنية المنخفضة فقد وردت بنسبة (4.7%) من نسبة المقاطع التي ركزت على إبراز النتائج فقط .

ج- المؤثرات البصرية المستخدمة في المقطع :-

- وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب والمؤثرات البصرية المستخدمة في مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة :-

جدول رقم (25)
يوضح العلاقة الارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب
والمؤثرات البصرية المستخدمة

معامل التوافق	مستوى المعنوية	كا ²	الإجمالي	السطحية	أسباب ونتائج	عرض النتائج فقط	عرض الأسباب فقط	متكامل	أسلوب المعالجة	
									المؤثرات البصرية	ك
-	0.424	3.868	12 %8	-	2 %1.3	4 %2.7	-	6 %4	ك	تقسيم الشاشة لعدة أجزاء
-	-	-	1 %0.7	-	-	-	-	1 %0.7	ك	استخدام الجرافيك
-	0.275	5.126	4 %2.7	-	-	1 %0.7	1 %0.7	2 %1.3	ك	استخدام الكتابة مع الصور للتوضيح
-	0.980	0.426	28 %18.7	2 %1.3	1 %0.7	9 %6.0	1 %0.7	15 %10	ك	استخدام صور ثابتة
-	0.188	6.150	96 %64	5 %3.3	7 %4.7	37 %24.7	3 %2	44 %29.3	ك	لا يوجد

- أتضح من خلال التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة الإعلامية السائد واستخدام المؤثرات البصرية في مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة .

* درجة حرية = 4

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

د- العلاقة الارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب و وجود مقطع صوتي مصاحب لمقاطع اليوتيوب عينة الدراسة :-

جدول رقم (26) يوضح العلاقة الارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب ووجود مقطع صوتي

الإجمالي	السطحية	أسباب ونتائج	عرض النتائج فقط	عرض الأسباب فقط	متكامل	أسلوب المعالجة	
						مدي وجود مقطع صوتي	ك
143	9	9	46	6	73	ك	نعم
%95.3	%6	%6	%30.7	%4	%48.7	%	
7	1	-	3	-	3	ك	لا
%4.7	%0.7	-	%2	-	%2	%	
150	10	9	49	6	76	ك	الإجمالي
%100	%6.7	%6	%32.7	%4	%50.7	%	

(2كا=1.695، درجة الحرية=4، مستوي المعنوية=0.792)

حيث بلغت قيمه كا (1.695) عند درجة حرية (4) ومستوى معنوية (0.792)

ه- محتوى المقطع الصوتي :-

- وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب ومحتوى المقطع الصوتي المصاحب لمقاطع اليوتيوب عينة الدراسة :-

جدول رقم (27) يوضح العلاقة الارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب ومحتوى المقطع الصوتي

معامل التوافق	مستوي المعنوية	كا*2	الإجمالي	السطحية	أسباب ونتائج	عرض النتائج فقط	عرض الأسباب فقط	متكامل	أسلوب المعالجة	
									محتوى المقطع الصوتي	ك
-	0.639	2.530	62	5	2	20	2	33	ك	وصف
			%43.4	%3.5	%1.4	%14	%1.4	%23.1	%	
-	0.187	6.169	31	-	3	9	3	16	ك	حوار
			%21.7	-	%2.1	%6.3	%2.1	%11.2	%	
-	0.678	2.316	17	1	-	6	-	10	ك	شاهد عيان
			%11.9	%0.7	-	%4.2	-	%7.0	%	
-	0.545	3.076	20	-	2	7	-	11	ك	رأي
			%14	-	%1.4	%4.9	-	%7.7	%	
-	0.813	1.575	71	3	5	25	3	35	ك	حديث مباشر
			%49.7	%2.1	%3.5	%17.5	%2.1	%24.5	%	
-	0.187	6.172	11	-	-	7	-	4	ك	صوت طبيعي
			%7.7	-	-	%4.9	-	%2.8	%	

*درجة حرية= 4

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

لم يثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة الإعلامية السائد في مقاطع اليوتيوب ومحتوى المسامع الصوتية المصاحبة له
و-المؤثرات الصوتية المستخدمة :-

-وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب والمؤثرات الصوتية المستخدمة في مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة :-

جدول رقم (28) يوضح العلاقة الارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب والمؤثرات الصوتية المستخدمة

معامل التوافق	مستوى المعنوية	N ² *	الإجمالي	السطحية	أسباب ونتائج	عرض النتائج فقط	عرض الأسباب فقط	متكامل	أسلوب المعالجة	
									المؤثرات الصوتية	ك
-	0.367	4.292	14 %9.8	2 %1.4	- -	3 %2.1	- -	9 %6.3	ك	موسيقي
-	0.653	2.452	51 %35.7	4 %2.8	5 %3.5	17 %11.9	2 %1.4	23 %16.1	ك	صوت حي
-	0.229	5.625	10 %7	- -	- -	1 %0.7	1 %0.7	8 %5.6	ك	مؤثر صوتي
-	0.793	4.665	83 %58	3 %2.1	4 %2.8	27 %18.9	3 %2.1	46 %32.2	ك	لا يوجد

-أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المعالجة الإعلامية لمقاطع اليوتيوب وإستخدام المؤثرات الصوتية والموسيقى والأصوات الحية .

*درجة حرية= 4

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

ز- الشخصيات المحورية في المقطع :-

-وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب ووجود الشخصيات الأساسية المتحاورة في مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة :-

جدول رقم (29) يوضح العلاقة بين أسلوب المعالجة السائد للعنف والإرهاب ووجود الشخصيات الأساسية المتحاورة

معامل التوافق	مستوي المعنوية	كا2	الإجمالي	السطحية	أسباب ونتائج	عرض النتائج فقط	عرض الأسباب فقط	متكامل	أسلوب المعالجة الشخصية المتحاورة	
									ك	%
-	0.971	0.524	2	-	-	1	-	1	ك	فنان
			%1.3	-	-	%0.7	-	%0.7	%	
-	0.127	7.168	36	1	5	9	2	19	ك	مذيع مشهور
			%24	%0.7	%3.3	%6	%1.3	%12.7	%	
-	0.670	2.358	11	-	-	4	1	6	ك	رجل دين
			%7.3	-	-	%2.7	%0.7	%4	%	
-	0.309	4.798	9	2	-	2	-	5	ك	شاهد عيان
			%6	%1.3	-	%1.3	-	%3.3	%	
0.263	0.025	11.123	10	-	-	8	-	2	ك	رئيس دولة
			%6.7	-	-	%5.3	-	%1.3	%	
-	0.087	8.127	3	-	-	-	1	2	ك	مخرج
			%2	-	-	-	%0.7	%1.3	%	
-	0.417	3.920	49	3	4	18	-	24	ك	شخص غير معروف
			%32.7	%2	%2.7	%12	-	%16	%	

- لم يسفر التحليل الإحصائي عن وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجه الإعلامية لمقاطع اليوتيوب عينة الدراسة وإبراز شخصيات محورية في المقطع.

درجة حرية = 4

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

ثالثاً :- النتائج المتعلقة بالعلاقات الارتباطية بين متغير مصدر مقطع اليوتيوب ومتغيرات الدراسة :-

1- العلاقة الارتباطية بين مصدر الاعلامي لمقطع اليوتيوب والمدة الزمنية المستغرقة :-

جدول رقم (30)

يوضح العلاقة الارتباطية بين المصدر الاعلامي لمقطع اليوتيوب والمدة الزمنية المستغرقة

الإجمالي	غير محدد	أفراد	خاص	حكومي	مصدر مقطع الفيديو	
					المدة الزمنية	
83	21	2	49	11	ك	اقل من 5 دقائق
%55.3	%14	%1.3	%32.7	%7.3	%	
51	4	2	30	15	ك	من 5 الى 10 دقائق
%34.0	%2.7	%1.3	%20	%10	%	
6	1	-	5	-	ك	15-10 دقيقة
%4	%0.7	-	%3.3	-	%	
10	2	-	8	-	ك	15 فأكثر
%6.7	%1.3	-	%5.3	-	%	
150	28	4	92	26	ك	الإجمالي
%100	%18.7	%2.7	%61.3	%17.3	%	

(كا=2، 14.957، درجة الحرية=9، مستوى المعنوية=0.092)

توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المصدر الإعلامي لمقطع اليوتيوب عينة الدراسة و المدة الزمنية له حيث بلغت قيمه كا 2 (14.957) عند مستوى معنوية (0.092) ودرجه حرية (9).

2- العلاقة الارتباطية بين المصدر الاعلامي لمقاطع اليوتيوب عينة الدراسة والقالب الفني المستخدم

جدول رقم (31)
يوضح العلاقة الارتباطية بين المصدر الاعلامي لمقاطع اليوتيوب
عينة الدراسة والقالب الفني

معامل التوافق	مستوى المعنوية	كا ² *	الإجمالي	غير محدد	أفراد	خاص	حكومي	مصدر مقطع الفيديو القالب الفني	
								ك	%
0.231	0.037	8.485	25	5	1	10	9	ك	خبر
			%16.7	%3.3	%0.7	%6.7	%6		
-	0.402	2.935	92	20	3	56	13	ك	تقرير
			%61.3	%13.3	%2	%37.3	%8.7		
-	0.833	0.870	8	2	-	4	2	ك	تحقيق
			%5.3	%1.3	-	%2.7	%1.3		
-	-	-	6	-	-	6	-	ك	فيلم
			%4	-	-	%4	-		
-	-	-	14	-	-	14	-	ك	جزء من برنامج
			%9.3	-	-	%9.3	-		
-	0.793	1.035	4	1	-	3	-	ك	أنشودة
			%2.7	%0.7	-	%2	-		
-	0.933	1.365	7	1	-	5	1	ك	كلمة موجهة
			%4.7	%0.7	-	%3.3	%0.7		
-	0.595	1.023	13	1	-	10	2	ك	حوار تلفزيوني
			%8.7	%0.7	-	%6.7	%1.3		
-	0.772	1.119	3	-	-	2	1	ك	مداخلة هاتفية
			%2	-	-	%1.3	%0.7		

--توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المصدر الإعلامي لمقطع اليوتيوب عينة الدراسة والقالب الفني المستخدم في المقطع حيث بلغت قيمه كا² (8.485) عند مستوى معنوية (0.037) بلغت قيمه معامل التوافق (0.231). وقد ارتفعت نسبة ورود القالب الخبري في المقاطع ذات المصادر الإعلامية الخاصة وبنسبة (6.7%) تلتها المصادر الحكومية وبنسبة (6%).

*درجة حرية= 3

3- العلاقة الارتباطية بين المصدر الاعلامي لمقاطع اليوتيوب عينة الدراسة واهداف المقاطع :-

جدول رقم (32)

يوضح العلاقة الارتباطية بين المصدر الاعلامي لمقاطع اليوتيوب
عينة الدراسة والاهداف

معامل التوافق	مستوى المعنوية	كا2*	الإجمالي	غير محدد	أفراد	خاص	حكومي	مصدر مقطع الفيديو	
								ك	الاهداف
-	0.338	3.368	115	19	4	70	22	ك	الوصف والتغطية
			%76.7	%12.7	%2.7	%46.7	%14.7	%	
-	0.123	5.773	86	15	2	59	10	ك	التفسير والتحليل
			%57.3	%10	%1.3	%39.3	%6.7	%	
0.289	0.003	13.646	68	11	2	51	4	ك	إبداء الآراء ووجهات النظر
			%45.3	%7.3	%1.3	%34	%2.7	%	
-	0.769	1.133	17	4	-	11	2	ك	عرس القيم الدينية
			%11.3	%2.7	-	%7.3	%1.3	%	
0.235	0.032	8.778	37	4	1	30	2	ك	التوعية بخطورة الإرهاب
			%24.7	%2.7	%0.7	%20	%1.3	%	
0.236	0.031	8.867	20	2	-	10	8	ك	إرباز دور الأجهزة الأمنية والدولة لمواجهة الإرهاب
			%13.3	%1.3	-	%6.7	%5.3	%	
-	0.109	6.602	16	-	-	14	2	ك	رسائل تهديد ووعيد من جماعات ارهابية
			%10.7	-	-	%9.3	%1.3	%	
-	0.451	2.639	10	1	1	6	2	ك	الدعوة الى الانتقام والاخذ بالثأر
			%6.7	%0.7	%0.7	%4	%1.3	%	
-	-	-	13	-	-	12	1	ك	الدعوة الى التلاحم والتعاون للقضاء على الارهاب
			%8.7	-	-	%8	%0.7	%	

- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين المصدر الإعلامي لمقطع اليوتيوب عينة الدراسة وأهداف المعالجة الإعلامية كالتالي :-

- بلغت قيمه كا 2 (13.646) عند درجه حرية (3) و مستوى معنوية (0.003) وبلغت قيمه معامل التوافق (0.289) . وقد أرتفعت نسبة تركيز مقاطع اليوتيوب ذات المصدر الإعلامي الخاص على هدف إبداء الآراء ووجهات النظر المختلفة وبنسبة (%34) .

-بلغت قيمه كا 2 (8.778) عند درجه حرية (3) و مستوى معنوية (0.032) وبلغت قيمه معامل التوافق (0.0235) . وقد أرتفعت نسبة تركيز مقاطع اليوتيوب ذات المصدر الإعلامي الخاص على هدف التوعية بخطورة العنف والإرهاب وبنسبة (%20) .

-بلغت قيمه كا 2 (8.867) عند درجه حرية (3) و مستوى معنوية (0.031) وبلغت قيمه معامل التوافق (0.236) . وقد أرتفعت نسبة تركيز مقاطع اليوتيوب ذات

*درجة حرية= 3

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

المصدر الإعلامي الخاص على هدف إبراز دور الأجهزة الأمنية والدولة لمواجهة الإرهاب .

4- العلاقة الارتباطية بين المصدر الاعلامي لمقاطع اليوتيوب عينة الدراسة ومظاهر العنف السائدة :-

جدول رقم (33)
يوضح العلاقة الارتباطية بين المصدر الاعلامي لمقاطع اليوتيوب
عينة الدراسة ومظاهر العنف

معامل التوافق	مستوى المعنوية	كا ² *	الإجمالي	غير محدد	أفراد	خاص	حكومي	مصدر مقطع الفيديو مظاهر العنف
0.282	0.005	12.969	15	-	1	7	7	ك مصائبين
-	0.621	1.773	26	5	-	18	3	ك ذبح
-	0.605	1.845	16	4	-	8	4	ك أسلحة
-	0.121	5.823	56	6	1	41	8	ك قتلي
0.265	0.010	11.288	39	5	1	32	1	ك تعذيب
0.228	0.041	8.263	41	7	1	20	13	ك تخريب ممتلكات
-	0.272	3.904	14	2	-	7	5	ك تفجيرات
-	0.055	7.591	46	5	3	27	11	ك نيران مشتعلة وحرانق
-	0.264	3.972	45	6	1	33	5	ك لا يوجد

-أظهر التحليل الإحصائي وجود علاقة بين المصدر الإعلامي لمقاطع اليوتيوب ومظاهر العنف والإرهاب الواردة في المقطع كالاتي :-

- بلغت قيمه كا 2 (8.236) عند درجه حرية (3) و مستوى معنوية (0.041) وبلغت قيمه معامل التوافق (0.265) . وقد ارتفعت نسبة تركيز مقاطع اليوتيوب ذات المصدر الاعلامي الخاص على مظاهر تخريب وتدمير الممتلكات وبنسبة (13.3%).

- بلغت قيمه كا 2 (11.288) عند درجه حرية (3) و مستوى معنوية (0.010) وبلغت قيمه معامل التوافق (0.228) . وقد ارتفعت نسبة تركيز مقاطع اليوتيوب ذات المصدر الإعلامي الخاص على مظاهر التعذيب وبنسبة (21.3%).

- بلغت قيمه كا 2 (12.969) عند درجه حرية (3) و مستوى معنوية (0.005) وبلغت قيمه معامل التوافق (0.282) . وقد ارتفعت نسبة تركيز مقاطع اليوتيوب ذات

*درجة حرية= 3

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

المصدر الإعلامي الخاص والحكومي على مضا هر المصابين وبنسبة (4.7%) لكل منهما .

5- العلاقة الارتباطية بين المصدر الاعلامي لمقاطع اليوتيوب عينة الدراسة واتباع الموضوعية في المعالجة :-

جدول رقم (34) يوضح العلاقة الارتباطية بين المصدر الاعلامي لمقاطع اليوتيوب عينة الدراسة والموضوعية

الموضوعية	مصدر مقطع الفيديو				
	ك	%	خاص	أفراد	غير محدد
موضوعي	ك	24	74	3	22
	%	16%	49.3%	2%	14.7%
غير موضوعي	ك	2	18	1	6
	%	1.3%	12%	0.7%	4%
الإجمالي	ك	26	92	4	28
	%	17.3%	61.3%	2.7%	18.7%

(كا=2.380، درجة الحرية=3، مستوى المعنوية=0.497)

-اثبت التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المصدر الإعلامي لمقطع اليوتيوب وبين استخدام الموضوعية حيث بلغت قيمه كا 2 (2.380) عند مستوى معنوية (0.497) ودرجة حرية (3) .

7- العلاقة الارتباطية بين المصدر الاعلامي لمقاطع اليوتيوب عينة الدراسة واللغة المستخدمة :-

جدول رقم (35) يوضح العلاقة الارتباطية بين المصدر الاعلامي لمقاطع اليوتيوب عينة الدراسة واللغة المستخدمة

اللغة	مصدر مقطع الفيديو				
	ك	%	خاص	أفراد	غير محدد
الإنجليزية	ك	2	4	-	1
	%	1.4%	2.8%	-	0.7%
العربية	ك	22	87	3	24
	%	15.4%	60.8%	2.1%	16.8%
الإجمالي	ك	24	91	3	25
	%	16.8%	63.6%	2.1%	17.5%

(كا=0.856، درجة الحرية=3، مستوى المعنوية=0.836)

-لم يسفر التحليل الإحصائي عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المصدر الإعلامي لمقطع اليوتيوب واللغة المستخدمة فيه حيث بلغت قيمة كا 2 (0.856) عند درجة حرية (3) ومستوى معنوية (0.0836) وهي غير دالة احصائيا

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

8- العلاقات الارتباطية بين المصدر الاعلامي لمقاطع اليوتيوب عينة الدراسة
وأساليب التأثير والإقناع المستخدمة :-

1- أنواع اللقطات المستخدمة :-

جدول رقم (36) يوضح العلاقة الارتباطية بين المصدر الاعلامي لمقاطع اليوتيوب
وأنواع اللقطات المستخدمة

معامل التوافق	مستوى المعنوية	كا ²	الإجمالي	غير محدد	أفراد	خاص	حكومي	مصدر مقطع الفيديو	
								أنواع اللقطات	ك
-	0.534	2.190	15 %10	1 %0.7	-	11 %7.3	3 %2	ك	لقطات قريبة جدًا
0.236	0.032	8.815	91 %60.7	14 %9.3	1 %0.7	64 %42.7	12 %8	ك	لقطات قريبة
-	0.372	3.132	122 %81.3	26 %17.3	3 %2	72 %48	21 %14	ك	لقطات متوسطة
-	0.362	3.196	59 %39.3	11 %7.3	-	39 %26	9 %6	ك	لقطات طويلة
-	0.347	3.302	27 %18	3 %2	-	17 %11.3	7 %4.7	ك	لقطات طويلة جدًا

-اتضح من خلال التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية بين المصادر الإعلامية الخاصة لمقاطع اليوتيوب باستخدام وتوظيف اللقطات في المقاطع حيث بلغت قيمة كا² (2 (8.815) عند مستوى معنوية (0.032) عند درجة حرية (3) وبلغت قيمة معامل التوافق (0.236) . ووردت نسبة المقاطع ذات المصادر الإعلامية الخاصة باستخدام اللقطات القريبة (42.7%) تلا ذلك المقاطع الغير محددة المصدر وبنسبة (9.3%).

ب-الجودة الفنية للمقطع :-

جدول رقم (37) يوضح العلاقة الارتباطية بين المصدر الاعلامي

لمقاطع اليوتيوب والجودة الفنية

الإجمالي	غير محدد	أفراد	خاص	حكومي	مصدر مقطع الفيديو	
					جودة المقطع	ك
133	19	4	88	22	ك	غير مجود
%88.7	%12.7	%2.7	%58.7	%14.7	%	
17	9	-	4	4	ك	مجود
%11.3	%6	-	%2.7	%2.7	%	
150	28	4	92	26	ك	الإجمالي
%100	%18.7	%2.7	%61.3	%17.3	%	

(كا²=17.463، درجة الحرية=3، مستوى المعنوية=0.001، معامل التوافق=0.323)

درجة حرية= 3

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

- أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المصدر الإعلامي لمقطع اليوتيوب وبين الجودة الفنية له حيث بلغت قيمه كا 2 (17.463)) عند مستوى معنوية (0.001) ودرجة حرية (3) وبلغت قيمه م عامل التوافق (0.323) حيث أرتفعت نسبة الجودة الفنية لمقاطع اليوتيوب ذات المصادر الخاصة بنسبة (58.7%) في حين أن المصادر الخاصة غير المحددة تفتقر إلى الجودة الفنية وبنسبة (6%) .

ج- المؤثرات البصرية المستخدمة

- وجود علاقة ارتباطية بين المصدر الاعلامي لمقطع اليوتيوب والمؤثرات البصرية المستخدمة :-

جدول رقم (38) يوضح العلاقة الارتباطية بين المصدر الاعلامي

لمقاطع اليوتيوب والمؤثرات البصرية المستخدمة

معامل التوافق	مستوى المعنوية	كا ² *	الإجمالي	غير محدد	أفراد	خاص	حكومي	مصدر مقطع الفيديو المؤثرات البصرية	
								ك	%
-	0.684	1.495	12	1	-	9	2	ك	تقسيم الشاشة لعدة أجزاء
			%8	%0.7	-	%6	%1.3	%	
-	-	-	1	-	-	-	1	ك	استخدام الجرافيك
			%0.7	-	-	-	%0.7	%	
0.243	0.034	8.693	4	3	-	1	-	ك	استخدام الكتابة مع الصور للتوضيح
			%2.7	%2	-	%0.7	-	%	
-	0.353	3.260	28	7	1	13	7	ك	استخدام صور ثابتة
			%18.7	%4.7	%.7	%8.7	%4.7	%	
-	0.801	1.002	96	17	3	61	15	ك	لا يوجد
			%64	%11.3	%2	%40.7	%10	%	

- أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المصدر الإعلامي لمقطع اليوتيوب وبين استخدام المؤثرات البصرية حيث بلغت قيمه كا 2 (8.693) عند مستوى معنوية (0.034) ودرجة حرية (3) وبلغت قيمه معامل التوافق (0.243) حيث أرتفعت نسبة استخدام أسلوب الكتابة أسفل الشاشة لمزيد من توضيح المعلومات في مقاطع الفيديو غير محددة المصدر .

* درجة حرية = 3

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

د-وجود مقطع صوتي مصاحب لمقاطع اليوتيوب عينة الدراسة :-
جدول رقم (39) يوضح العلاقة الارتباطية بين المصدر الاعلامي
لمقاطع اليوتيوب ووجود مقطع صوتي

الإجمالي	غير محدد	أفراد	خاص	حكومي	مصدر مقطع الفيديو	
					ك	لا
143	25	3	91	24	ك	نعم
%95.3	%16.7	%2	%60.7	%16	%	%
7	3	1	1	2	ك	لا
%4.7	%2	0.7%	0.7%	%1.3	%	%
150	28	4	92	26	ك	الإجمالي
%100	%18.7	%2.7	%61.3	%17.3	%	%

(ك=9.204، درجة الحرية=3، مستوي المعنوية=0.027، معامل التوافق=0.240)

-محتوى المقطع الصوتي
جدول رقم (40) يوضح العلاقة الارتباطية بين المصدر الاعلامي
لمقاطع اليوتيوب والموثرات البصرية المستخدمة

معامل التوافق	مستوي المعنوية	كا ² *	الإجمالي	غير محدد	أفراد	خاص	حكومي	مصدر مقطع الفيديو	
								ك	لا
-	0.221	4.407	62	12	2	34	14	ك	وصف
			%43.4	%8.4	%1.4	%23.8	%9.8	%	%
-	0.218	4.434	31	2	-	23	6	ك	حوار
			%21.7	%1.4	-	%16.1	%4.2	%	%
-	0.731	1.292	17	2	-	11	4	ك	شاهد عيان
			%11.9	%1.4	-	%7.7	%2.8	%	%
-	0.869	0.720	20	3	-	13	4	ك	رأي
			%14	%2.1	-	%9.1	%2.8	%	%
0.237	0.036	8.544	71	11	2	52	6	ك	حديث مباشر
			%49.7	%7.7	%1.4	%36.4	%4.2	%	%
-	0.966	0.267	11	2	-	7	2	ك	صوت طبيعي
			%7.7	%1.4	-	%4.9	%1.4	%	%

*درجة حرية= 3

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

- المؤثرات الصوتية المستخدمة
جدول رقم (41) يوضح العلاقة الارتباطية بين المصدر الإعلامي
لمقاطع اليوتيوب والمؤثرات الصوتية المستخدمة

معامل التوافق	مستوي المعنوية	كا*2	الإجمالي	غير محدد	أفراد	خاص	حكومي	مصدر مقطع الفيديو	
								ك	%
-	0.244	4.170	14 %9.8	4 %2.8	-	10 %7	-	ك	موسيقى
-	0.393	2.992	51 %35.7	12 %8.4	1 %0.7	28 %19.6	10 %7	ك	صوت حي
-	0.681	1.506	10 %7	3 %2.1	-	6 %4.2	1 %0.7	ك	مؤثر صوتي
-	0.349	6.704	83 %58	9 %6.3	2 %1.4	58 %40.6	14 %9.8	ك	لا يوجد

- أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المصادر الإعلامية لمقاطع اليوتيوب وإستخدام المؤثرات الصوتية والموسيقى والأصوات الحية.

- الشخصيات المتحاورة

جدول رقم (42) يوضح العلاقة الارتباطية بين المصدر الاعلامي
لمقاطع اليوتيوب والشخصيات المتحاورة

معامل التوافق	مستوي المعنوية	كا*2	الإجمالي	غير محدد	أفراد	خاص	حكومي	مصدر مقطع الفيديو	
								ك	%
-	-	-	2 %1.3	-	-	2 %1.3	-	ك	فنان
0.287	0.004	13.469	36 %24	1 %0.7	-	31 %20.7	4 %2.7	ك	مذيع مشهور
-	0.413	2.863	11 %7.3	3 %2	1 %0.7	6 %4	1 %0.7	ك	رجل دين
-	0.569	2.014	9 %6	1 %0.7	-	5 %3.3	3 %2	ك	شاهد عيان
-	0.249	4.117	10 %6.7	1 %0.7	-	5 %3.3	4 %2.7	ك	رئيس دولة
-	0.188	4.782	3 %2.0	2 %1.3	-	1 %0.7	-	ك	مخرج
0.276	0.006	12.322	49 %32.7	17 %11.3	1 %0.7	24 %16	7 %4.7	ك	شخص غير معروف

*درجة حرية= 3

*درجة حرية= 3

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

-أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية دالة غحصائيا بين المصدر الإعلامي لمقطع اليوتيوب وبين الشخصيات المحورية في المقطع كالاتى :-

- بلغت قيمه كا 2 (13.469) عند مستوى معنوية (0.004) ودرجة حرية (3) وبلغت قيمه معامل التوافق (0.287) حيث ارتفعت نسبة " ظهور مقدمي البرامج المشهورين " كشخصيات محورية في مقاطع اليوتيوب التي تنتمي للمصادر الإعلامية الخاصة وبنسبة (20.7%) .

-بلغت قيمه كا2 (12.322) عند مستوى معنوية (0.006) ودرجة حرية (3) وبلغت قيمه معامل التوافق (0.276) حيث أرتفعت نسبة " ظهور شخصيات غير معروفه " كشخصيات محورية في مقاطع اليوتيوب التي تنتمي للمصادر الإعلامية الخاصة وبنسبة (16%) تلا ذلك المصادر غير المحددة وبنسبة (11.3%) .

رابعاً :-نتائج العلاقات الارتباطية بين مظاهر العنف في مقاطع اليوتيوب عينة الدراسة وأساليب التأثير والافئاع المستخدمة:-

1- وجود علاقة ارتباطية بين مظاهر العنف في الفيديو وانواع اللقطات المستخدمة

جدول رقم (43)

يوضح العلاقة الارتباطية بين مظاهر العنف السائدة في مقاطع اليوتيوب وأنواع اللقطات المستخدمة

مظاهرات	بالطائرات	هوى جند	القوة القبض	إرهابيين	لا يوجد	وهو من منطقة	تجرب	ممنكيات تجر	تجرب	مقتل	أسلحة	نوع	اصابات	مظاهر العنف	
														أنواع اللقطات	أنواع اللقطات
-	-	1	-	1	1	4	1	2	8	9	2	8	2	ك	لقطات
-	-	%0.7	-	%0.7	%0.7	%2.7	%0.7	%1.3	%5.3	%6	%1.3	%5.3	%1.3	%	قريبة جداً
-	-	16	-	1	29	30	6	21	31	37	9	19	10	ك	لقطات
-	-	%10.7	-	%0.7	%19.3	%20	%4	%14	%20.7	%24.7	%6	%12.7	%6.7	%	قريبة
2	1	15	1	3	36	38	12	32	30	45	12	20	14	ك	لقطات
%1.3	%0.7	%10	%0.7	%2	%24	%25.3	%8	%21.3	%20	%30	%8	%13.3	%9.3	%	متوسطة
3	1	13	-	-	5	24	7	23	23	35	10	14	6	ك	لقطات
%2	%0.7	%8.7	-	-	%3.3	%16	%4.7	%15.3	%15.3	%23.3	%6.7	%9.3	%4	%	طويلة
-	1	2	-	-	1	9	6	13	10	16	5	10	5	ك	لقطات
-	%0.7	%1.3	-	-	%0.7	%6	%4	%8.7	%6.7	%10.7	%3.3	%6.7	%3.3	%	قريبة جداً

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

- أتضح من خلال النتائج التي أسفرت عنها جداول الإقتران بين إبراز مظاهر العنف في مشاهد الفيديوها عينه الدراسة وأنواع اللقطات المستخدمة وجود إرتفاع في نسبة إقتران كل من نسبة مظاهر صور القتلى (24.7%) والتعذيب (20.7%) والنيران والحرائق (20%) بإستخدام اللقطات القريبة . كما أقرنت مظاهر الذبح (5.3%) وإراقة الدماء ومظاهر التعذيب (5.3%) بإستخدام اللقطات القريبة جداً ، وهذه مؤشرات سلبية تحمل دلالة على إبراز العنف في مشاهد اليوتيوب مما يؤثر سلبياً على الجمهور المتلقى .

- وجود علاقة ارتباطية بين مظاهر العنف في الفيديو والجودة الفنية المقطع

جدول رقم (44) يوضح العلاقة الارتباطية بين مظاهر العنف

في مقاطع اليوتيوب والجودة الفنية

مظاهر	قتل	بطلان	حرق	القائه	إرهاب	لا يوجد	نيران مشتعلة	إفراق	نيران	ممتلكات	تعذيب	معد	أسلحة	رج	إيران	مظاهر العنف	جودة المقطع
3	1	18	-	2	43	40	10	32	38	53	15	25	13	ك	غير موجود		
%2	%0.7	%12	-	%1.3	%28.7	%26.7	%6.7	%21.3	%25.3	%35.3	%10	%16.7	%8.7	%			
-	-	-	1	1	2	6	4	9	1	3	1	1	2	ك	موجود		
-	-	-	%0.7	%0.7	%1.3	%4	%2.7	%6.0	%0.7	%2	%0.7	%0.7	%1.3	%			
3	1	18	1	3	45	46	14	41	39	56	16	26	15	ك	الإجمالي		
%2	%0.7	%12	%0.7	%2	%30	%30.7	%9.3	%27.3	%26	%37.3	%10.7	%17.3	%10	%			

- أرتفعت أيضاً نسبة الجودة الفنية للمقاطع التي أشتملت على مظاهر صور القتلى (35.3%) تلا ذلك صور النيران (26.7%) ثم التعذيب (25.3%).

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

- وجود علاقة ارتباطية بين مظاهر العنف في الفيديو والمؤثرات البصرية المستخدمة

جدول رقم (45) يوضح العلاقة الارتباطية بين مظاهر العنف في

مقاطع اليوتيوب والمؤثرات البصرية المستخدمة

مؤثرات البصرية	اصابات	نبح	أسلحة	قتلي	تعذيب	تخريب ممتلكات	تفجرات	نيران مشتعلة وحرارات	لا يوجد	ارهابيين	القاء القبض	حرق جثث	قصف بالطائرات	مظاهرات	مظاهر العنف	
															ك	%
تقسيم الشاشة	1	1	-	7	5	1	-	5	4	-	-	4	-	1	ك	
لعدة أجزاء	%0.7	%0.7	-	%4.7	%3.3	%0.7	-	%3.3	%2.7	-	-	%2.7	-	%0.7	%	
استخدام الجرافيك	1		-	1		1	-	1	-	-	-	-	-	-	ك	
%	%0.7		-	%0.7		%0.7	-	%0.7	-	-	-	-	-	-	%	
استخدام الكتابة	-	2	-	1	1	-	-	-	-	1	-	-	-	-	ك	
مع الصور للتوضيح	%	-	-	%1.3	%0.7	-	-	%0.7	-	-	%0.7	-	-	-	%	
استخدام صور ثابتة	ك	8	4	11	11	6	12	4	2	1	-	6	-	-	ك	
%	%5.3	%2.7	%7.3	%7.3	%4	%8	%2.7	%8.7	%1.3	%0.7	-	%4	-	-	%	
لا يوجد	ك	6	15	36	24	21	9	26	36	24	16	9	1	2	ك	
%	%4	%10	%7.3	%24	%16	%14	%6	%17.3	%24.0	%1.3	%0.7	%6	%0.7	%1.3	%	

- وجود علاقة ارتباطية بين مظاهر العنف في الفيديو ومدى وجود مقطع صوتي

جدول رقم (46) يوضح العلاقة الارتباطية بين مظاهر العنف

في مقاطع اليوتيوب ووجود مقطع صوتي

مؤثرات البصرية	اصابات	نبح	أسلحة	قتلي	تعذيب	تخريب ممتلكات	تفجرات	نيران مشتعلة وحرارات	لا يوجد	ارهابيين	القاء القبض	حرق جثث	قصف بالطائرات	مظاهرات	مظاهر العنف	
															ك	%
نعم	ك	13	25	15	53	37	14	44	45	2	1	18	1	3	ك	
%	%8.7	%16.7	%10	%35.3	%24.7	%25.3	%9.3	%29.3	%30	%1.3	%0.7	%12	%0.7	%2	%	
لا	ك	2	1	1	3	2	-	2	-	1	-	-	-	-	ك	
%	%1.3	%0.7	%0.7	%3	%1.3	%2	-	%1.3	-	%0.7	-	-	-	-	%	
الإجمالي	ك	15	26	16	56	39	14	46	45	3	1	18	1	3	ك	
%	%10	%17.3	%10.7	%37.3	%26	%27.3	%9.3	%30.7	%30	%2	%0.7	%12	%0.7	%2	%	

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

- وجود علاقة ارتباطية بين مظاهر العنف في الفيديو ومحتوى المقطع الصوتي

جدول رقم (47)

يوضح العلاقة الارتباطية بين مظاهر العنف

في مقاطع اليوتيوب ومحتوى المقطع الصوتي

مظاهرات	قصف بالطائرات	حرق جيش	القاء القبض	ارهابيين	لا يوجد	تيران مشتتة وحرانق	تفجرات	تفجرات ممتلكات	تفجير	قتلي	أسلحة	بنج	أصابات	مظاهر العنف محتوى المقطع
3	1	15	1	1	7	31	8	20	22	30	6	6	6	ك
2.1	0.7	10.5	0.7	0.7	4.9	21.7	5.6	14	15.4	21	4.2	4.2	4.2	%
2	-	13	-	-	13	9	3	4	9	9	2	3	3	ك
1.4	-	9.1	-	-	9.1	6.3	2.1	2.8	6.3	6.3	1.4	2.1	2.1	%
2	-	4	-	-	5	6	1	2	6	5	-	2	2	ك
1.4	-	2.8	-	-	3.5	4.2	0.7	1.4	4.2	3.5	-	1.4	1.4	%
-	-	6	-	-	7	8	1	2	8	10	-	1	1	ك
-	-	4.2	-	-	4.9	5.6	0.7	1.4	5.6	7	-	0.7	0.7	%
-	1	3	-	2	32	13	5	12	16	23	10	17	4	ك
-	0.7	2.1	-	1.4	22.4	9.1	3.5	8.4	11.2	16.1	7.0	11.9	2.8	%
-	-	4	-	-	-	5	4	6	4	8	4	1	1	ك
-	-	2.8	-	-	-	3.5	2.8	4.2	2.8	5.6	2.8	0.7	0.7	%

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

وجود علاقة ارتباطية بين مظاهر العنف في الفيديو والمؤثرات الصوتية المستخدمة

جدول رقم (48)

يوضح العلاقة الارتباطية بين مظاهر العنف

في مقاطع اليوتيوب والمؤثرات الصوتية المستخدمة

مؤثرات صوتية	مظاهر العنف														
	اصابات	نوع	أسلحة	قتل	تعذيب	تزيين مقتلات	تفجرات	نيران مشتعلة وحرائق	لا يوجد	ارهابيين	القضاء القبض	حرق جثث	بلاطرات	قصف	مظاهرات
ك	-	9	1	8	8	2	-	1	4	-	-	1	-	-	-
%	-	6.3	0.7	5.6	5.6	1.4	-	0.7	2.8	-	-	0.7	-	-	-
ك	4	12	7	26	17	19	9	22	3	-	1	9	1	2	
%	2.8	8.4	4.9	18.2	11.9	13.3	6.3	15.4	2.1	-	0.7	6.3	0.7	1.4	
ك	-	10	3	6	4	3	-	-	-	-	-	-	-	-	
%	-	7	2.1	4.2	2.8	2.1	-	-	-	-	-	-	-	-	
ك	9	9	7	26	17	19	5	21	37	2	-	8	-	1	
%	6.3	6.3	4.9	18.2	11.9	13.3	3.5	14.7	25.9	1.4	-	5.6	-	0.7	

ملخص الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى تحليل مضمون عينة عمدية من مقاطع اليوتيوب التي تناولت أبرز أحداث العنف والإرهاب في الوطن العربي بهدف التعرف على أنماط المعالجة الإعلامية لهذه الأحداث ومدى إبراز العنف من خلال هذه المعالجة وذلك في إطار تقييم مدى التزام المضمون الإعلامي المقدم من خلال اليوتيوب ك أداة من أدوات الإعلام الجديد بمعايير نظرية المسؤولية الاجتماعية في الإعلام. وقد أتضح من خلال نتائج الدراسة أن المضمون الإعلامي المتعلق بأحداث الإرهاب في الوطن العربي والمقدم من خلال موقع اليوتيوب قد قدم معالجة إعلامية متوازنة من حيث العرض الوصفي لتفاصيل الحدث الإرهابي والتحليل لوجهات النظر المتعددة وتقديم الأسباب والنتائج بموضوعية بالإضافة إلى وضوح المصادر ومراعاة الجودة الفنية والتقنية للمقاطع، مما يدل على إتباع معايير المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام في هذا الصدد، وعلى الجانب الآخر برزت بعض السلبيات التي لم تتفق مع مبادئ ومعايير نظرية المسؤولية الاجتماعية كان من أبرزها انخفاض نسبة التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال المعالجة الإعلامية بالإضافة إلى ارتفاع معدلات مشاهد العنف التي تحتوى على مناظر مخيفة ومثيرة للمشاعر الإنسانية في ظل غياب رقابة لم تتضح إلا بشكل طفيف وغير صارم وهو ما لا يتفق أيضاً مع سياسات موقع اليوتيوب والمعلنه من خلال شبكة الإنترنت .

التوصيات :-

- 1- وضع قوانين صارمة وملزمة على مواقع اليوتيوب لمنع نشر مشاهد العنف والإرهاب والالتزام بالسياسات المنصوص بها من خلال موقع اليوتيوب على شبكة الإنترنت .
- 2- نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية الفردية للمشاهد في عدم تداول أو التفاعل مع المشاهد العنيفة من خلال اليوتيوب وان يكون مشاركاً إيجابياً من خلال تفاعله في التوعية بمخاطر العنف والإرهاب .

3- إجراء دراسات تحليلية لأ نماط تفاع ل الجمه سور مع مشاهد اليوتيوب التي تتضمن مظاهر العنف وا لإرهاب. بالاضافة الى دراسات ميدانية تستهدف إستطلاع اراء الجمهور والنخبة فيم ا يقدمه موقع اليوتيوب من قضايا شائكة في الوطن العربي .

مراجع الدراسة :-

- 1- الموقع الإلكتروني للمقياس العالمي لاستخدام الإنترنت بتاريخ 28-1-2017م
www.internetlivestates.com/
- 2- رأفت مهند عبد الرازق ، عبد الرازق الدليمي ، " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والأربيل و تكريت " في "مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية" (الاردن: عمادة البحث العلمي، الجامعة الاردنية، المجلد 43، 2016).
- 3- حسان بن بصفر ، " اثر وسائل الاعلام الرقمي الجديد في نشر ثقافة الطلاب الجامعيين للتصدي للإرهاب"، "بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني " بعنوان "الإعلام والإرهاب: الوسائل والاستراتيجيات في الفترة من 6-8 ديسمبر 2016" (المملكة العربية السعودية: جامعة الملك خالد، كلية العلوم الإنسانية، قسم الإعلام والاتصال).
- 4- حسنين شفيق ، "دور مواقع التواصل الاجتماعي.. أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية"، (القاهرة: دار فكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2014) ص. 174
- 5- حسنى نصر ، "إتجاهات البحث وال تنظير فى وسائل ا لإعلام الجديد :دراسة تحليلية للإنتاج العلمى المنشور فى دوريات محكمة " بحث مقدم إلى "مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعى : التطبيقات والإشكاليات المنهجية" (الرياض :جامعه الإمام محمد بن سعود الإسلامية الفترة من 10-11 مارس 2015) ص.13
- 6- حسان بن مصفر ، " مرجع سابق "
- 7- Maria Jose, Ganel, Garcia, Gurrionero, "Framing analysis, dramatism and terrorism coverage: politician and press responses to the Madrid airport bombing In "Communication & Society" Vol. 29, No. 4, 2016) p.p.133-149
- 8- حسن نيازي الصيفي ، "المعالجة الاعلامية لاستخدام داعش والت تنظيمات الارهابية للاعلام الجديد " بحث مقدم " للمؤتمر الدولي الثاني " بعنوان " الاعلام والارهاب : الوسائل والاستراتيجيات فى الفترة من 6-8 ديسمبر 2016 " (المملكة العربية السعودية: جامعة الملك خالد ، كلية العلوم الانسانية، قسم الاعلام والاتصال).
- 9- صابر محمد ، "المضامين المقدمة عبر موقع اليوتيوب وعلاقتها بن شر ثقافة السلام عند المراهقين"، "دكتوراه غير منشورة"، (جامعه عين شمس : معهد دراسات الطفولة ، قسم الاعلام وثقافة الطفل، 2016)

- 10- Abd el Kalek,Seham, "The Battle of Framing on you Tube: Exploring How Citizen Journalists Covered The Dispersal of Muslim Brotherhood Sit-ins in Egypt" In" *Dirasat, Human and Social Sciences*" (Vol. 43, Supplement. 1, 2016) p.p.623-635
- 11- Muhmmad Jameel, Yusha, "Extremism or terrorism: communicating Islamophobia on Youtube in the Nerwegian attacks" In "*Journal of Arab & Muslim Media Research*" (Vol. 8, No.2, 2015) p.21
- 12- دراسة معلوى الشهرانى وآخرون، "شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل جماعات الانحراف بين الشباب: دراسة تحليل مضمون" من خلال "الموقع الإلكتروني لجامعه نايف للعلوم العربية والأمنية المستودع الرقمي" <http://62775/123456789/handle/resository.nauss.edu.sa/>
- 13- Jytte·Klausen,"Tweeting the Jhad: Social Media Networks of western foreign fighters in Syria and Iraq "In"*Studies in conflict & Terrorism*" (Vol.·38No.1,Jan 2015) p.22
- 14- Saad,Hassna, "The Effect of Browsing Social Networking Websites:The Effect of Browsing You tube on the Attitude of Egyptians Towards Those Who Have Different Political View" In "*Global Media Journal: American Edition*" (Vol.13·No.25, 2015) p.1550
- 15- عالم الإقليم، " تطور الإعلام الجهادي والوظائف التواصلية له و أبعاد صناعة الصورة لدية و آليات الاستقطاب الافتراضي وإدارة الحرب النفسية " من خلال الموقع الإلكتروني today-news.org
- 16- Miller, Eric D, "Content analysis of select YouTube posting comparisons of reactions to the sandy hook and Aurora shooting and Hurricana Sandy" In "*Cyber psychology ,Behaviour & Social Networking*" (Vol.8·No.11, 2015) p.p.635-640
- 17- Mirrless, Tanner, "The Canadian Armed Forces "YouTube War" A cross-Border Military-Social Media Complex" In "*Global Media Journal :Canadian Edition*" (Vol. 8, No.11, 2015) p.p.71-93

- 18- Joel, Rasmussen, "Should each of us take over the role as watcher ? Attitudes on Twitter towards the 2014 Norwegian terror alert Armed " In " *Journal of multicultural Discourses* " (Vol.10, No.2, 2015) p.p.197-213
- 19-Ekman, Mattias, "The dark side of online activism: Swedish right-wing extremist video activism on YouTube " In " *Journal of media and communication research*" issn. 9726-1902 www.mediakultur-dk SMID
- 20-ناصر المجيبيل " تأثير قنوات اليوتيوب السعودية في القضايا الرئيسية على المشاهد في السعودية"، "رسالة ماجستير غير منشورة" ، (جامعه الكويت :قسم الإعلام، 2014)
- 21- هبة شاهين ، " المسؤولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب " دراسة تطبيقية على الجمهور والصفوة الإعلامية والأمنية" ورقه بحثيه مقدمه إلى مؤتمر " دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب " المنعقد خلال الفترة من 24-26 صفر 1436 هـ (جامعته نايف للعلوم الأمنية :الرياض ،المملكة العربية السعودية)
- 22- ايمان الشرفاوى، " جدلية العلاقة بين الاعلام الجديد والممارسات الارهابية " دراسة تطبيقية على شبكات التواصل الاجتماعي "، ورقه بحثيه مقدمه الى مؤتمر " دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب " المنعقد خلال الفترة من 24-26 صفر 1436 هـ (جامعته نايف للعلوم الأمنية : الرياض ،المملكة العربية السعودية) ص.ص. 18-17
- 23-سعد السبيعي ، " الاعلام الجديد ودوره في تعزيز الامن الوطن في المملكة العربية السعودية ، دراسة تطبيقية على بعض النخب السعودية في مدينة الرياض" ، (جامعته نايف العربية للعلوم الامنية ، المستودع الرقمي المؤسسي 2013) من خلال الموقع الإلكتروني www.respository.nauss.edu.sa
- 24-مايكل جينر ، " التغطية الاعلامية للإرهاب وارتفاع وتيرته " بحث قام به باحثون متخصصون في جامعتي ايفيننت في كولومبيا وبون في المانيا ونشرته صحيفة نيويورك تايمز " من "خلال الموقع الإلكتروني " www.i24news.tv 2015
- 25-دراسة مركز pew للأبحاث المرئية، " اليوتيوب نوع جديد من الصحافة "، "من خلال الموقع الإلكتروني " www.aitnews.com 16/7/2012

26- E. Brinson, Marry & Stohl, Michael, "Media Framing of Terrorism: Implications for Public Opinion, Civil Liberties, and Counterterrorism policies" In *Journal of international and intercultural communication* "(Vol.5, No.4, 2012) p.p.270-290

27- ميرال صيرى ابو فريخة ، " المسؤولية الاجتماعية في الممارسات الاعلامية – المحددات السياسية ، الاجتماعية – الاقتصادية والثقافية " ، (القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2013) ص.ص.32-33

28- عبد الصادق حسن ، " اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية – دراسة في اطار نظرية المسؤولية الاجتماعية " في " المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتليفزيون " ، (العدد 2 ، ابريل-يونيو 2015) ص.53

29- حسن عماد مكاوى ، " اخلاقيات العمل الاعلامى – دراسة مقارنة " ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2003) ص.167

30- www.iasj.net

31- عزة عبد العزيز ، " مصداقية الاعلام العربى " ، (القاهرة : دار العربى للنشر ، 2006) ص.53

32- ماكفيل ، توماس ، " الاعلام الدولى : النظريات ، الاتجاهات ، والملكية " ، " ترجمة محمد نصر ، عبد الله الكندى " (العين : دار الكتاب الجامعى ، 2005) ص.117

33- www.support.google.com

* اسماء المحكمين :-

- الدكتورة/ سهام عبد الخالق مدرس الاذاعة والتليفزيون بكلية الاداب، قسم الاعلام ، بجامعة المنوفية.

- الدكتورة / اميرة النمر مدرس الاذاعة والتليفزيون بمعهد دراسات الطقولة – قسم الاعلام وثقافة الطفل / جامعه عين شمس .

- الدكتورة/ رانيا عامر الباحث السياسى بقسم بحوث التعليم والقوى العاملة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية

معالجة موقع اليوتيوب لظاهرة العنف والإرهاب في المنطقة العربية

** من ابرز المصادر الخاصة قناة العربية الاخبارية - الحياه المصرية- الجزيرة-اون تى فى -CBC، اما المصادر الحكومية فبرز منها التلفزيون المصرى -التلفزيون الاردنى- التلفزيون السعودى -قناة الاخبارية السعودية .

34- محى الدين اسماعيل محمد الديهمى ، "تأثير شبكات التواصل الاجتماعى الاعلامية على جمهور المتلقين"، (الاسكندرية : مكتبة الوفاء القانونية، 2015) ص. 473

35- www.support.google.com